



هلال : صُمْتُ البوليساريو
حول أحداث السمارة يشير إلى
أنها المتورطة في الحادث ..
وَنَحْنُ لَنَا الحق الدولي في الرد

أول جريدة ورقية ووطنية تصال مع قلب الصحراء المغربية
aswatnews.ma

أصوات

NEWS

قرار مجلس الأمن :

جدية الموقف المغربي صمام أمان للإستقرار الإقليمي و نهاية لأسطورة الانفصال

الصحراء المغربية .. إنتصارات دبلوماسية تسقط وهم الانفصال !



إنتصار دبلوماسي جديد للمملكة المغربية تمثل في قرار مجلس الأمن رقم 2703 المتعلق بالحالة في ما يتعلق بالصحراء المغربية و في نفس الوقت هو تذكير جديد للعالم و إعتراف سياسي رفيع المستوى في ظل مناخ جيوسياسي عالمي متقلب زمن الحروب المجنونة و المواجهات العنيفة و الإستقطاب المفتوح بين مختلف المحاور بصوابية المقترح المغربي من أجل إنهاء نزاع مفتعل عمر أكثر من خمسة عقود و أثر بشكل كبير على الفرص التنموية التي من الممكن إستثمارها خدمة لإزدهار و سلام مغرب الشعوب الديمقراطي المنفتح على محيطه القريب و البعيد

الصحراء المغربية .. انتصارات دبلوماسية تُسقط وهم الانفصال !

المتحدة، بعدما اعتمد موقفا صلبا في إدارة الملفات التي تتعلق بقراره السيادي وأمنه القومي، ما ساهم في تغيير الوضع إلى فرصة سيستفيد منها في علاقاته الخارجية. كل هذا لا يمكن إخفاء ذكاء وبراعة المغرب في التصدي كل الهجمات العدائية والتي أصبحت تزج الحار الشارد وهو يلاحق لاهنا حركية مغربية متسارعة منتظمة هادفة لافقة ومنتجة ورصيد يتنامى ويتوالد من الثقة ومن التفاعل بين الدولة والشعب وكيف أصبح قادرا على فرض كلمته على بلدان الجوار وفق مصالحه الخاصة هكذا انقلب الموازين وكيف كان المغرب بارعا في تحقيق عدد من المكاسب بعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء

ولا يمكن أن ننكر أن عودة العلاقات المغربية الإسبانية، تسببت للنظام الجزائري خسائر و كسور لا تعد ولا تحصى، و جعل جنرالات الفتنة يكون على أطلال ما بنوه و ما كلفهم ذلك من ملايين تاكدوا اليوم أنها قد راحت في مهب الريح ، النظام العسكري الجزائري لا يريد الاكتفاء من نهج السياسات العدائية ضد المغرب وكأن الجزائر تنصب نفسها ولي من لا ولي له والحكم الأعلى القابض بيد من حديد على قواعد القانون الدولي الإنساني هذا هجوم ليس بالطبيعي وإنما هو خبث ومرض مزمن نادر سبب في تبخر الأهداف الاستراتيجية من وراء دعم عصاة البوليساريو .. حرمت على المنافقين الدولة الوظيفية و المحيط الأطلسي و ما أكل السبع الحقد الأعمى ، ناقة الجزائر تسير نحو الهاوية وما تقوم به من ضح لأموال في حسابات قيادة البوليساريو هو صناعة لليؤس واستمرار لسياسة قمع المواطنين الصحراويين

المحتجزين، وذلك من أجل ممارسة سياسة الابتزاز التي تنهجها ضد المغرب الجزائر وديميتها "البوليساريو" لم يعد بمقدورهما إخفاء إحباطاتهما الكبيرة من النكسات التي تتوالى عليهما دبلوماسيا وميدانيا ... هي ضربة قاضية حسم المغرب أمر اعتراف عدد كبير جدا من الدول التي لها وزنها في العالم بمغربية صحرائه بتحديد حدوده من الشمال إلى الجنوب بالخط العريض فعلى حكام الجزائر أن يعودوا إلى رشدهم ويصححوا أغلاطهم ويراجعوا أنفسهم عند هذه المناهات الأوهام التي انزلقوا فيها من حيث يريدون أو لا يشعرون

الديمقراطي مع الشأن العام وطنيا وجهويا، سياسيا واجتماعيا. مقترح الحكم الذاتي من طبيعة أفقية تشمل المغرب ككل وإن كان موجه للأقاليم الصحراوية المغربية... لأنه يصدر عن تحول نوعي في حكمة الدولة، يعزز مفعولها السيادي ويقلص من مركزيتها لصالح تنمية المشاركة الشعبية في تملك الشأن التنموي الجهوية.

لسنوات، مقترح الحكم الذاتي يتحرك في ملف النزاع حول الصحراء المغربية في كل تدافع وترافع في كل تفاوض أو تعارض في كل اختلاف أو اتفاق داخله أو حوله لسنوات والمقترح في وضع "الصامد وسط الإعصار" إلى اليوم، هذا اليوم، الذي نشهد فيه مد مقترح الحكم الذاتي واكتساحه لأوسع مساحات التعاطي السياسي الدولي مع النزاع المبادرة التاريخية تنمو بصدقيتها، بواقعيته، ببلاغتها وبحوافزها إلى المضي نحو المستقبل.

الواقعية السياسية والإصلاحية المغربية، لعموم المغرب وبمجزاتها التاريخية، أفرزت مقترح الحكم الذاتي مسلحا واقعيا للحل السلمي للنزاع حول وحدتنا الوطنية تابع العالم التطورات الهامة في أوضاع ومقدرات وما يعد به المغرب... فتبوء المغرب موقعا مميزا في وعود التقدم، التعاون والسلم في العالم وكان مقترح الحكم الذاتي عنوان المغرب والطريق السريع المؤدية إليه باعتباره يختزل وضع المغرب الجديد، من حيث مرونته وانفتاحه ومن حيث إصراره وصرامته... وباعتباره مشروط استئصال ورم انفصالي في منطقة فاقدة للمناعة الأمنية والسياسية، وليست العصابات المسلحة هي ما ينقصها...

وضوح مقارنة الحكم الذاتي وواقعيته، وخاصة تمسك المغرب بها، ليس فقط كالية للتفاوض، ولكن كمعادل لبناء علاقات شراكة متينة، كل هذا ساهم في اقتراب الكثير من الدول من موقف المغرب ودعمه وتحويله إلى سياسة رسمية. ونجح المغرب في جلب إسبانيا إلى صفه، وقبلها ألمانيا والولايات

تعتبر مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية حلا مقنعا وواقعيا وعمليا، وتقارير بعثة "المينورسو" الميدانية، التي تؤكد أن المغرب مارس أعلى درجات ضبط النفس، خلال أزمة معبر الكركرات، وتحمل "البوليساريو" مسؤولية "أي انهيار محتمل لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع سنة 1991" وخاصة رفض المجتمع الدولي، و دول أوروبا المطلقة على البحر الأبيض المتوسط، لأي تصعيد عسكري في المنطقة، قد يشكل بيئة مناسبة لثالوث الإرهاب والهجرة غير النظامية والمخدرات، إلى أن أزمة "الكركرات" أوصلت الدرس واضحا ومفصلا لزمعلاء الانفصاليين

نزاع الصحراء المغربية بالنسبة لجنرالات النظام العسكري الجزائري مسألة وجود، "لخصوبة" عائداتها عليهم ولأنها منشط حيوي لارتفاع منسوب العداء للمغرب لديهم وذلك ما يعجزهم عن النظر السياسي الواقعي في تدبير شؤون الدولة الداخلية وتفاعلاتها مع محيطها الخارجي.

والحال أن الواقعية هي المولد الأساس للمردودية السياسية والممارسة بالواقعية السياسية تحتاج إلى دولة... دولة تعبر عن حساسات، متطلبات وطموحات شعب، بكل فئات الشعب. الدولة الأمة كما هي معرفة في الفكر السياسي، التعريف الذي لا تنضبط له مواصفات النظام الجزائري

المغرب دولة، تنطق بحروف ونبرات مفخمة... دولة وطنية، أنتجها وطن عبر تاريخ طويل وعميق... وصانته بوطنيتها وتاريخيتها... دولة لها ملك، قائد تاريخي يقودها بنفس استراتيجي متبصر لمصلحة ثماء وتقدم المغرب وهو موحد أرضا وشعبا... دولة بروافع لرؤى استراتيجية، وهي سياسات على مدى بعيد يوجهها قائد البلاد، تملكها مؤسسات قوية وفاعلة ويبدع في تنفيذها رجال ونساء بحس وطني وجدارة عملية.

الواقعية السياسية المتسمة بالانطلاق من الاختبارات الوطنية المبدئية والاستراتيجية، لاعتماد المرونة في التوصل إليها وإنجازها، مارسها المغرب منهجية دولة... وأنجحت ضمن غزارة ما أنتجته... ذلك الإقدام السياسي التاريخي الراجع لمقترح الحكم الذاتي.

مقترح الحكم الذاتي للأقاليم الصحراوية المغربية، سنة 2007، الذي أرسى في النزاع حول الصحراء المغربية، جسرا متينا نحو الحل السلمي. جلالة الملك بذلك المقترح فتح ممرا معبدا بالكرامة، للجزائر تسلكه للتخلص من تحمل أعباء مكابرة بلا أفق في رعاية حركة انفصالية بلا مستقبل... وجلالته أطلق ذلك المقترح من حرص وطني ديمقراطي، يؤمن وحدة المغرب أرضا وشعبا ويخصب التعاطي

استطاعت المملكة المغربية، من تحقيق نجاحات دبلوماسية كبيرة، اعتمادا على سياسة الوضوح والطموح التي جرى نهجها بقيادة الملك محمد السادس، وخطا المغرب خطوات كبيرة في مجال السياسة الخارجية عبر تنويع قاعدة حلفائه وشركائه من أجل تحقيق مصالح اقتصادية ودبلوماسية، مكنت المملكة من تحقيق اختراق غير مسبوق على مستوى أدائها الدبلوماسي.

وشكل الرقي بالمجهود الدبلوماسي للدفاع عن القضية الوطنية، في أفق الطي النهائية للنزاع المفتعل حول الأقاليم الجنوبية للمملكة، وتعبئة الإمكانيات الدبلوماسية لتعزيز الإشعاع الدولي للمغرب، وتوطيد موقعه كفاعل إقليمي على المستوى الأفريقي والمتوسطي والعربي والإسلامي، وتحسين مصالحه الاستراتيجية وتوسيع دائرة تحالفاته وشركائه، أهم مرتكزات السياسة الخارجية للمغرب

أثبتت الدبلوماسية المغربية جدارتها في التعامل مع الدول الصديقة والخصوم، بطريقة تقدم فيها المصالح المشتركة مع الإصرار على حماية السيادة والأمن القومي. وفي نفس الوقت قدمت الرباط بد المصالحة من موقع قوة مع دولة جارة مازالت تعيش على مائدة الحرب الباردة، وهذا لم يحد من مساهمة المملكة في دعم السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة.

المملكة تعي جيدا أن كل مؤسسات الدولة في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى اعتماد رؤية متجددة لتوجيه البوصلة السياسية والدبلوماسية إلى الأمام لمراكمة المكتسبات والدفاع عن المصالح، والوصول إلى أجندة قابلة للتطبيق لمواجهة تحدياتنا سواء مع الأوروبيين أو في المنطقة وأفريقيا، وقوة أكبر لبناء توافق في الآراء بين الفرقاء السياسيين للتعامل مع الخصوم والأصدقاء. أن "النجاحات الدبلوماسية الكبيرة، المتلاحقة والمتنوعة، التي حققها المغرب، في القارة الإفريقية أولا، ثم في العديد من القارات، أقيمت العديد من دول العالم بتجسيد الاعتراف بمغربية الصحراء، من خلال فتح قنصلياتها في مدينتي العيون والداخلية، على رأس هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن "قيادة الجبهة الانفصالية، المدعومة من قبل الجزائر، أدركت أنها ترسم خططها التصعيدية على رمال متحركة في يوم عاصف"، في عوامل داخلية، وتغيرات إقليمية ودولية عديدة ومتشعبة، حولت طموحاتها إلى سراب" ومن بين تلك العوامل، إلى جانب النجاحات الدبلوماسية التي حققتها المملكة، "التصريحات الأمامية المتكررة، والمدعومة بقرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي، والتي



المغرب "المُناصر" الدائم في مجلس الأمن



إلفرنسي المغربي إلى مستوى يُبعد فرنسا عن المغرب ويقربها من الجزائر. الولايات المتحدة، هي الأخرى، أبلغت قيادة الجزائر عبر كلمة مندوبتها في مجلس الأمن، بأنها تدعم الجهود المبذولة "لتحقيق تسوية سياسية" لتلبية طموح "سكان المنطقة" وشددت على أن مقترح الحكم الذاتي المغربي "مقاربة جدية لتلبية تلك الطموحات". وما قالته المندوبة الأميركية هو عينة دالة مما سيسمعه السفير الجزائري الجديد في واشنطن، الوزير السابق صبري بوقادوم، من مراكز القرار في الإدارة الأميركية.

بالمختصر الدال، قرار مجلس الأمن يغلق كل ممرات الجزائر نحو علاقاتها الدولية وهي تقاطع بوليساريو وتنفت عداؤها للمغرب... ذلك ما يُعلنه قرار مجلس الأمن وبالصوت الرنان.. في القراءة السياسية لمضمونه، ولما وراء ما أنتجه من مواقف، بينما كان المسعى المغربي السلمي لحل النزاع في الاتجاه السليم والناجز والمتجاوب مع الإرادة الدولية السياسية أولاً والقانونية ثانياً. وهو نتاج لموقع المغرب، سياسياً، اقتصادياً وإستراتيجياً، المميز في العلاقات الدولية مع كل أطرافها، ولهذا وجد نفسه في مجلس الأمن مُناصراً وبفخامة.

بقي أن يوجد في الجزائر من يستوعب ما يجري ويصحو في الوعي بأن أزمة الجزائر هي أزمة وعيها بأزمته. ولعله يوجد ويفعل من أجل جزائر نافعة لنفسها ومفيدة لغيرها.. وبالأقل، حتى لا نهان في أكتوبر المقبل، وهي تصوت لوحدها ضد قرار لمجلس هي عضو فيه، في مواجهة تأييد عارم للمغرب من أغلبية وأهم أعضائه.

الأساس فيها. إذ من أصلها أفرغت الجزائر بوليساريو من منشئها الوطني وشحنتها بالغل الانفصالي، أواسط سبعينات القرن الماضي. ومن يومها والجزائر تدير بها عداؤها للمغرب. وذلك العدا هو الحقد العضال الذي يسكن القيادة الجزائرية تجاه المغرب، ويمنعها من النظر الواقعي لتدبير علاقاتها الخارجية، بدأ من المغرب إلى باقي دوائر تلك العلاقات. ومصلحتها تبدأ من نهج جديد في علاقاتها مع المغرب، تجاوبا مع نداءاته السلمية والأخوية للحوار وللتعاون والتي وجهها الملك محمد السادس، وفي خطب رسمية إلى قادة الجزائر.

العقل المدبّر للسياسة في الجزائر لا بد وأن يلاحظ بأن قرارات مجلس الأمن، وهذا القرار الأخير من جنسها ومن لغتها ومن مضمونها، تعكس عزلة جزائرية موحشة في العلاقات الدولية... لا أحد من كبار هذا العالم صوت لصالح الأطروحة الجزائرية. لا أحد محض الجزائر أدنى اعتبار. ولا أقام لمصلحته معها أي وزن.. حتى روسيا سمحت لقرار مجلس الأمن بالمرور، لم توقفه ولم تراع "زعل" الحليف الجزائري. لروسيا اعتبار خاص للمغرب وتقدير خاص لممكناته في علاقاته معها السياسية، الاقتصادية والتجارية.

الجزائر لدى روسيا مجرد زبون سلاح. فرنسا التي يتوق عبدالمجيد تبون لزيارتها ولقاء رئيسها، خاطبت الجزائر، عبر مندوبها في مجلس الأمن، الذي حرص على تفسير تصويته لصالح القرار، موضحاً تأييد فرنسا، تاريخياً، لمقترح الحكم الذاتي المغربي. ليقطع أمل قيادة الجزائر في إمكانية تصعيد التوتر

من خلال المشاركة في مفاوضات التوصل إلى الحل السياسي العادل، الواقعي، والدائم والمتوافق عليه، عبر مائدة مستديرة بمشاركة كل

وقد طورها العاهل المغربي الملك محمد السادس، ومن منطلقها، ومن ثقته في قوة الحق المغربي وفي سداد وطنيته أمكنه اقتراح الحكم الذاتي لحل المنازعة الجزائرية حول الصحراء المغربية، وهو المقترح الذي يسعف اليوم المنتظم الدولي لاستكشاف حل سياسي واقعي وبرامغاتي لمشايعة جزائرية ضد المغرب، بلا أفق وبلا أساس.

تنازل من ذلك المنطلق الجوهري في القرار 2703، أن مدد مجلس الأمن لسنة أخرى كاملة مهمة المينورسو في الصحراء المغربية، لمعالجة الالتزام بقرار وقف إطلاق النار لسنة 1991. وطالب المجلس مُجدداً باحترامه، وهو يوجه تنبيهه لبوليساريو التي لم تمل من الصباح بأنها مُتحللة من الالتزام به. وما قد أقدمت، مؤخراً، على اختراق جدار الصبر المغربي حين تبنت التفجيرات في مدينة السمارة لتقتل مدنياً شاباً وتجرح ثلاثة مدنيين عزل، في إعلان منها أنها عصاة إرهابية من حيث تسعى إلى لفت الأهتمام بها إعلامياً، وهي التي تجتاز منذ سنوات عزلة سياسية بسُعارها الانفصالي الشاذ من القاموس السياسي الدولي، والذي ساهم المغرب في بلورته لإقرار الحل السياسي لتأزيم مُفتعل لوضع إقليمي في شمال أفريقيا، لا تطبيقه الصراعات والتوترات الدولية الكبرى التي تجتاح العالم.

ومن التوجه العام والأساس لقرار مجلس الأمن، صدر ذلك الإلحاح على مسؤولية الأطراف الأربعة للنزاع بالانخراط في العملية السياسية،

مرة أخرى، قرار آخر لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يضاف إلى رصيد قرارات المجلس المتصلة بقضية الصحراء المغربية منذ 2018. قرار آخر مكتوب من مخبرة المبادرة المغربية للحكم الذاتي.. ينتصر لها، مُعتبراً كونها مُقترحة جاداً وذا مصداقية، ويُلع على مضمونها بتكريس الإرادة الدولية للتوصل إلى "حل سياسي واقعي، عملي، دائم، ومتوافق عليه". يقول بان هذا هو المسار الذي يريده مجلس الأمن، مُعبّراً عن تصميم المجتمع الدولي على حل النزاع، الذي يقارب نصف قرن من التجمّع الشاذ عن مجرى التاريخ وتدفعات الوضع الدولي.

القرار أيده أربعة من دول حق الفيتو، أميركا، بريطانيا، فرنسا والصين. ولم تُعرض عليه روسيا الحامل الخامس لحق الفيتو، وامتناعها هو بطعم الموافقة على القرار، وبمعنى عدم الرضى على الغريم الأميركي في سياق المنازلة بينهما في ساحات دولية أخرى أبرزها الساحة الأوكرانية. ودلالة ذلك أن للمغرب موقعا مُميزا في العلاقات الدولية يجعله استثناء في تجاذبات واصطفافات الصراع الغربي - الروسي وتداعياته الدولية واشتراطاته.. لا طرف فيها يعامله من خلال مقايضة سياسية، وهو يفرض على كل الأطراف احترام استقلاليته ومراعاة حرصه على عدم الانقياد في مشايعة عمياء لمواقف أطراف الصراع الدولي. وطنيته موجه له في علاقاته الدولية وهي عاصمه من الذوبان في اختيارات وصراعات لم يقررها ولن يكون فيها سوى أداة أو وقودا لها وفيها يحترق. إنها سياسة أصيلة في إدارة حكم المغرب وهي إرث من عراقة دولته،

”
للمغرب موقعا مُميزا في العلاقات الدولية يجعله استثناء في تجاذبات واصطفافات الصراع الغربي - الروسي وتداعياته الدولية واشتراطاته.. لا طرف فيها يعامله من خلال مقايضة سياسية



قرار مجلس الأمن : جديّة الموقف المغربي صمام أم

بقلم :

البراق شادي عبد السلام

انتصار دبلوماسي جديد للمملكة المغربية تمثل في قرار مجلس الأمن رقم 2703 المتعلق بالحالة في ما يتعلق بالصحراء المغربية و في نفس الوقت هو تذكير جديد للعالم و اعتراف سياسي رفيع المستوى في ظل مناخ جيوسياسي عالمي متقلب زمن الحروب المجنونة و المواجهات العنيفة و الاستقطاب المفتوح بين مختلف المحاور بصوابية المقترح المغربي من أجل إنهاء نزاع مفتعل عمر أكثر من خمسة عقود و أثر بشكل كبير على الفرص التنموية التي من الممكن استثمارها خدمة لإزدهار و سلام مغرب الشعوب الديمقراطي المنفتح على محيطه القريب و البعيد.

قرار جديد يكرس سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية بعد عقود من المؤامرات الخبيثة و المحاولات البئيسة لفصلها عن وطنها الأم و بعد سنوات من الصراع المفتوح في مواجهة ميليشيا إرهابية تهدد الأمن الإقليمي و الاستقرار العالمي خدمة لأجندات بومدينية منهالكة للنظام العسكرتاري



الدبلوماسية المغربية اليوم تعتمد على "إستراتيجية الفعل" ولا تبني مواقفها على "ردود الأفعال"، و هو ما عودتنا عليه في قضايا مصيرية إتخذت فيها مواقف صارمة بقراءة إستراتيجية و رؤية مستقبلية جد متقدمة



الجزائري فالقرار الأممي الجديد يأتي في ظل مجهودات إستثنائية تبذلها الدبلوماسية المغربية متسلحة بالرؤية الملكية المستنيرة و بثوابت الأمة المغربية في ملف الوحدة الترابية وسط الدعم الدولي المتزايد من نحو مائة دولة عضو في الأمم المتحدة للمبادرة المغربية للحكم الذاتي و وإفتتاح أكثر من ثلاثين قنصلية عامة في كل من العيون والداخلة مع تسجيل عدم الاعتراف من قبل أكثر من 84 في المائة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالكيان الوهمي، وكذلك هذا القرار هو اعتراف صريح بالمجهودات الكبرى التي تبذلها الدولة المغربية لتحقيق التنمية الإقتصادية و الإجتماعية للمنطقة في إطار النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية الذي حول الصحراء المغربية إلى ورش تنموي عملاق تتجسد فيه العبقرية المغربية و إصرار الشعب المغربي على التنمية و البناء و السلام.

قرار مجلس الأمن الأخير عرف تصويت 13 دولة بمجلس الأمن الدولي يومه الاثنين لصالح قرار حول الصحراء المغربية فيما إمتنعت دولتان عن التصويت هما روسيا و الموزمبيق وهو القرار الذي حمل رقم

المغربية و تعتبر أحد أهم الحلفاء الثابتين في مواقفهم بالنسبة للمغرب و تلعب دورا مركزيا في ترسيخ العمق العربي للمغرب بالنظر إلى العلاقات التاريخية و الأخوية بين قيادة الإمارات و جلالة الملك محمد السادس حيث يظل محور الرباط / أبو ظبي جزءا أساسيا من الأمن القومي العربي الممتد من الخليج للمحيط.

الغابون الشقيقة هي قاعدة صلبة للإستراتيجية المغربية في إفريقيا و حيث أن العلاقات الثنائية بين الدولتين على مستوى القيادة الجديدة في الغابون و الشعب تعتبر نموذجا متميزا للتعاون الإقليمي بين دول جنوب - جنوب.

القرار الأممي نبه للوضعية المأساوية التي يعيشها المحتجزون في مخيمات تندوف بظروف لا إنسانية و ضرورة أن تقوم المنظمات الإغاثية الدولية بالعمل على تمكينهم من المساعدات الغذائية و ذلك لن يتم إلا بالحفاظ على حقوقهم السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية و ذلك بإحصاءهم و ضبط أعدادهم حيث شدد القرار الأممي على ضرورة تمكين المحتجزين من حقوقهم في تأسيس الجمعيات و المنظمات المدنية و التعبير على الرأي.

على المستوى الحقوقي أشار مجلس الأمن إلى الخطوات و المبادرات الحقوقية الجادة التي يقوم بها المغرب في الصحراء المغربية ممثلة في الآليات الوطنية لحقوق الإنسان مما يشكل إنتكاسة حقيقية و هزيمة نكراء لكل الطروحات الوهمية و الحالات الحقوقية المفكرة التي تروجها ميليشيا البوليساريو في ردهات المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان و التي أصبحت متجاوزة قانونيا و أمميا و سياسيا.

قرار مجلس الأمن الأخير تحقق بفضل المجهودات الإستثنائية التي بذلتها مختلف أجهزة الدبلوماسية المغربية و المصالح الخارجية من أجل الترافع الجدي و المسؤول على قضايا الوطن المقدسة و فضح كل المناورات و المؤامرات التي تستهدف أمن و إستقرار ووحدة الوطن في ظل الإلتزام الكامل بالرؤية الملكية المتبصرة لنهج عمل الدبلوماسية المغربية كأحد أهم المؤسسات الإستراتيجية المنوط بها الدفاع عن المقدسات الوطنية و الحفاظ على المصالح العليا للشعب المغربي ، فالمتتبع لصيرورة عمل الدبلوماسية المغربية يجدها تركز على قواعد صارمة مؤسسة لها و لا يمكن بأي حال من الأحوال التفاوض عنها ؛ هي قواعد تتمثل في حماية المصالح العليا للمغرب أولا و إلتزامها بالقانون الدولي و الشرعية الدولية و إحترام الوحدة الترابية للدول و دعم جهود السلام العالمية و الإقليمية و الإنخراط الجدي و المشاركة الفعالة في كل الإتفاقيات الإطارية المتعددة الأطراف للأمم المتحدة كقضايا التنمية المستدامة و مكافحة الإرهاب الدولي و الجريمة العابرة للقارات و السلم العالمي . بالإضافة إلى أن الإنخراط الجدي و الفاعل و الوازن في الهندسة المؤسسية للتعاون الدولي و الوضع العالمي بعد جائحة كورونا أصبح يفرض على كل دول العالم بما فيها المغرب الإلتزام بقواعد أكثر واقعية تفرض تغليب منطق دبلوماسية



لإن استقرار الإقليمي و نهاية لأسطورة الانفصال

جديدة غير محسوبة العواقب في ظرف داخلي و خارجي حساس و في وقت يتطلع فيه لتنزيل مقتضيات النموذج التنموي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية من طنجة للكويرة مروراً بالكركات.

لكن ما علمنا التاريخ أن المملكة المغربية لم تقف يوماً موقف المتفرج إزاء أي عدوان يستهدف سلامة و استقرار الوطن أو أمن و أمان الشعب المغربي و لذلك فأي محاولة لاستهداف استقرار المغرب فإن إستراتيجية الردع المباشر لها من الجاهزية و القدرة على تحييد أي خطر في أي زمان أو مكان و لنا في ملحمة الكركرات درس جيوسياسي عميق حيث فرض المغرب قواعد إشتباك جديدة و لن يتوانى في أي لحظة على تطوير موقف مع ما يستجد من محاولات الطرف الآخر إدخال عناصر مواجهة جديدة قد تنسف كل الجهود الدولية للحفاظ على السلام في منطقة شمال إفريقيا.

العقل الإستراتيجي المغربي إستطاع بمهنية عالية و بأداء سياسي إبعاد قضية الوحدة الترابية عن الصراعات الجيوسياسية المتصاعدة التي يعرفها عالم ما بعد كورنا، و رفض أن يحولها لحلبة مفتوحة لتكسير

الصحراء المقدسة التي خاضتها أسود القوات المسلحة الملكية المغربية بكل شرف و بطولة وبرغم دعم بعض الأصدقاء من دول المعسكر الغربي وحلف الناتو للمغرب في جهوده الحربية والدعم السوفياتي وشركاؤه في المنظومة الاشتراكية للجزائر و ميليشيا البوليساريو ظلت الدبلوماسية المغربية فاعلة في منظمة دول عدم الإنحياز ملتزمة بالشرعية الدولية رافضة للإنخراط في سياسة المحاور أو أن يتحول المغرب إلى مجرد رقم في معادلات الصراع الشيوعي / الرأسمالي مبتعدة عن نموذج شاه إيران أو أنظمة جمهوريات الموز في أمريكا اللاتينية و باقي الأنظمة التابعة وراء الستار الحديدي.

الحياة الإيجابية للمملكة المغربية اليوم في العديد من الملفات الدولية الحارقة ليس وليد اللحظة بل هو نتاج مسار تاريخي و موقف يترجم حكمة الدبلوماسية المغربية والتزامها بالقانون الدولي والجهود الدولية لتثبيت سلام عالمي عادل.

المغرب منذ سنوات وهو ينتهج إستراتيجية خفض التصعيد الدبلوماسي لمواجهة محيط إقليمي متوتر بدول فاشلة تنتظر الفرصة المناسبة لخوض مغامرات عسكرية مجنونة لتغطية أزماتها الداخلية، المغرب لن يسمح بتحويل المناطق الجنوبية لمنطقة تماس جيوسياسي بين الشرق و الغرب و لن يتحول لورقة ضغط أو دوميونو في لعبة الروليت الروسي التي يلعبها التحالف الأوروبي/ الأمريكي ضد روسيا وأكد سينتجب خوض مغامرات دبلوماسية

الجنوبية ومشروع ربط المغرب بطريق الحرير الصيني كشريك متميز بالإضافة للتموقع المغربي المتقدم جداً في منظومة الأمم المتحدة و العودة القوية إلى الساحة الإفريقية و الإحتضان الحيادي للملف الليبي و الدور المركزي في الملف الفلسطيني و النجاح المبهر في معركة توفير لقاح كورونا و إدارة العلاقات مع الحليف الأمريكي بشكل متوازن و تدبير الموقف بمسؤولية في ملف العلاقات مع إسرائيل ، كلها مسارات دبلوماسية و معارك سياسية إنخرط فيها الجهاز الدبلوماسي المغربي بقيادة السيد ناصر بوريطه وزير الخارجية و التعاون بإشراف ملكي مباشر و بخطى ثابتة متوازنة لتنزيل الرؤية الملكية المتبصرة حقق فيها إنجازات جيوسياسية كبرى بفضل نهج التوازن الإستراتيجي لسياساته بين مطالب الشرق وتحسين مكتسباته مع الغرب.

بالعودة للتاريخ القريب في حرب

المصالح على دبلوماسية المواقف التي أصبحت نهجاً متقادماً مع سقوط جدار برلين و نهاية القطبية الثنائية و بروز عالم جديد متعدد الأقطاب.

الدبلوماسية المغربية اليوم تعتمد على "إستراتيجية الفعل" و لا تبني مواقفها على "ردود الأفعال"، و هو ما عودتنا عليه في قضايا مصيرية إتخذت فيها مواقف صارمة بقراءة إستراتيجية و رؤية مستقبلية جد متقدمة.

طوال ثلاث سنوات و منذ إنتصار الكركرات السياسي و العسكري و الإعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء و إتفاقيات إبراهيم و أزمة بنطوش مع إسبانيا و ردع التدخل الألماني في الشؤون الداخلية للمملكة و الأزمة السياسية مع الإتحاد الأوروبي و التطويق الإستراتيجي لميليشيا البوليساريو في الإتحاد الإفريقي و نجاح نهج القنصليات في تثبيت السيادة المغربية على أقاليمه

الحياة الإيجابية للمملكة المغربية اليوم في العديد من الملفات الدولية الحارقة ليس وليد اللحظة بل هو نتاج مسار تاريخي و موقف يترجم حكمة الدبلوماسية المغربية والتزامها بالقانون الدولي والجهود الدولية لتثبيت سلام عالمي عادل

العظام بين القوى العالمية خدمة لمصالح أنية أو ظرفية صحيح هو ملف بحمولة إقليمية تتداخل فيه مصالح و تقديرات و إختيارات العواصم الفاعلة بشكل كبير ، لكنه يبقى المنتظم الدولي بفضل المواقف الوطنية الثابتة الغير القابلة للتصرف أو النقاش ينظر إلى الحل من زاوية مغربية بقواعد إشتباك دبلوماسية صارمة وفق معادلة جيوسياسية حددتها العاصمة الرباط بهدوء إستراتيجي عنوانها العريض : الوحدة الترابية خط أحمر. المغرب كقوة إقليمية صاعدة في غرب المتوسط و شمال/ غرب إفريقيا له مواقفه السيادية المرتبطة أساساً بأجنداته المتعددة داخليا و خارجيا ، لعبة التوقيت يمارسها المغرب بشكل عبقرى لهذا نثق في الدبلوماسية المغربية و العقول و الأدمغة في مبنى وزارة الخارجية و المصالح الخارجية الساهرة على صياغة مواقف و سياسات تتماشى مع مصالحنا الوطنية مع تأكدنا على الثقة الكاملة في قوة وجاهزية مؤسسات الدولة الإستراتيجية في الدفاع عن الأمن القومي المغربي ومصالح الشعب المغربي في كل مكان و زمان فالمغرب أولا و أخيرا



الأمم المتحدة تزدد قناعة بالطرح المغربي لقضية الصحراء



العملية، مردفا: "كما نعبر عن ترحيبنا بتمكينها من الوسائل اللوجيستية"، ومشيرا إلى أن "موقف الصين واضح من خلال دعم التسوية السياسية وفق القرارات الأممية".

أما ممثل فرنسا فرحب بقرار تمديد ولاية بعثة المينورسو، كما دعم جهودها، داعيا إلى "ضمان حرية تنقلها"، قبل أن يدين "خرق وقف إطلاق النار".

وجدد ممثل فرنسا دعم باريس مخطط الحكم الذاتي المغربي، الذي وضع على الطاولة سنة 2007، معتبرا أن "الوقت حان للانطلاق فيه".

أما ممثل الغابون فشدد على دعم حل واقعي ودائم للملف، وإعاده إطلاق المفاوضات بين الأطراف، مع دعم مخطط الحكم الذاتي المغربي، والتفوي به بالترام المغرب بوقف إطلاق النار.

ورحب ممثل الإمارات العربية المتحدة بقرار مجلس الأمن، قائلا إن "نص القرار متوازن، وأخذ على عاتقه كافة التطورات"، وزاد: "دولتنا تدعم مخطط الحكم الذاتي المغربي باعتباره حلا واقعا وجادا، وتشيد بتعاون المغرب مع البعثة، مع دعوة البوليساريو إلى التعامل بالمث والالتزام بوقف إطلاق النار".

وشدد المتحدث ذاته على أن "الإمارات تدعم سيادة المملكة المغربية على كامل ترابها الوطني".

حول الحكم الذاتي، وفتح دول عديدة تمثيلياتها القنصلية، في وقت يتوقع أن تواصل فيه جبهة البوليساريو شن هجمات للتشويش على هاته الاستثمارات، غير أنها ستكون محدودة بالنظر إلى الترسانة العسكرية القوية للقوات المسلحة الملكية".

وجددت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية إن "واشنطن ترحب بتأكيد مجلس الأمن دعمه لجهود ستيفان دي ميستورا، المبعوث الشخصي لدى الأمين العام إلى الصحراء، وبعثة المينورسو، كما تدعم مخطط الحكم الذاتي المغربي كحل مقبول سياسيا".

وأضافت المتحدة ذاتها أن "مجلس الأمن وجه رسالة اليوم بضرورة حل سياسي للملف بدون أي تأخير، كما أنه يتأسف لعدم وجود إجماع حول قرار تجديد ولاية المينورسو".

وشددت ممثلة واشنطن على أن "الولايات المتحدة الأمريكية تدعم جهود دي ميستورا، وتدعو إلى تسوية سياسية قصد تحقيق الاستقرار في المنطقة".

وبينت المتحدة عينا أن "أمريكا قلقة من الأوضاع الإنسانية وظروف المعيشة ونقص الوصول إلى المساعدات في مخيمات تندوف بالجزائر".

وقال ممثل الصين إن "بيكين ترى أن المينورسو قامت بتعزيز التسوية السياسية، والقرار الحالي يشير إلى دعم هاته

الدفع بحل سلمي ينهي النزاع المفتعل، إلى جانب الدفع بالتنمية الاقتصادية في الأقاليم الجنوبية. ولا يمكن متابعة ما يجري في هذا الملف من جانب سياسي فقط دون النظر إلى البعد الاقتصادي ودعم الاستثمار، حيث جذبت الأقاليم الجنوبية كبريات الشركات العالمية للاستثمار في مجالات مختلفة، ولا تقتصر على العواصم الغربية فقط، بل تضم أيضا المعسكر الشرقي بقيادة الصين. خصوصا أن المغرب أقام بنية تحتية عالية الجودة بصحرائه، وضع مجموعة من المقومات الاقتصادية لجعل أقاليمه الجنوبية قبلة للاستثمارات الأجنبية. مثل "خط الطريق السريع تيزنيت-الداخل، وميناء الداخلة الأطلسي، وبنية استثمارية منافسة، وذلك بهدف تحويل المنطقة إلى منصة صناعية تنافسية" في المستقبل القريب.

ويحسب للمغرب استراتيجيتها الاقتصادية في الانفتاح على جميع الشركاء الغربيين والشرقيين، مع وضع أرضية خصبة للاستثمار بأقاليمها الجنوبية، وهو ما يمكن أن يشكل انطلاقة لحشد دعم سياسي مضاعف لقضيتها الوطنية.

وأكد المعهد الأميركي أن "الاستثمارات الأجنبية بالصحراء المغربية ستعزز الموقف المغربي، وهذا الأمر سيكون واقعا في ظل الدعم المتواصل للمقترح المغربي

القضائية المغربية تحقيقا حول مصدر الانفجارات الأربعة التي هزت مدينة سمارة ليلة السبت وأسفرت عن مقتل شاب، وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على إثرها إلى مستشفى العيون لتلقي العلاج.

وتناول تقرير المعهد الأميركي بعنوان "استراتيجيات المغرب والجزائر المتطورة في الصحراء"، مقارنة مهمة بين السياسة المغربية البناءة والمثمرة والساعية لإحلال التنمية والازدهار وتحسين سبل العيش لسكان الأقاليم الجنوبية، وبين السياسة الجزائرية التي تنفذها عبر عصابة البوليساريو التي تعمل على تخريب جهود السلام وضرب البنية التحتية بالعمليات العدائية.

وأكد التقرير أن "المغرب يعتزم توسيع الاستثمارات الأجنبية في الأقاليم الجنوبية، مقابل استراتيجية جزائرية للتقليل من دورها في نزاع الصحراء قصد الحفاظ على سمعة دبلوماسية في الخارج".

لكن السمعة الدبلوماسية التي تحاول الجزائر أن تحسنها، تأثرت سلبا بعد الكشف عن ممارستها ودعمها المعلن للجبهة الانفصالية وأهدافها التخريبية في الصحراء وضربها كل محاولات التنمية والبناء والنهوض بالمنطقة، في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الدبلوماسية من قبل المغرب والبعثة الأممية للصحراء

رصد معهد "ستراتفور" الأميركي للدراسات الاستراتيجية والأمنية وجود امتعاض أمني من الأدوار التي أصبحت تقوم بها الجزائر في قضية الصحراء المغربية، مقابل تزايد الدعم الدولي لمخطط الحكم الذاتي.

وتزداد القناعة السائدة في الأمم المتحدة بالحل الذي تطرحه الرباط في قضية الصحراء المغربية، في ظل الكشف عن دور جزائري سلبي للغاية لإجهاض أي حل سياسي، ودعمها لاعتداءات جبهة البوليساريو المتكررة.

وبرز ذلك واضحا مع تصعيد العمليات العدائية لجبهة البوليساريو الانفصالية بدعم مباشر من الجزائر حيث أعلنت مساء الأحد مسؤوليتها عن الهجوم الإرهابي الذي استهدف مدينة السمارة بالصحراء المغربية بمقذوفات أسفرت عن مقتل مدني وإصابة آخرين.

وفي تطور دولي لافت وتحول مهم في مسار النزاع لصالح المغرب توجه أعضاء من البعثة الأممية إلى موقع الهجوم لمعاينة ورصد وتحليل آثار الهجوم وتقديم تقرير نهائي للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في خطوة تشير إلى اهتمام دولي واسع بالوقوف على طبيعة ما يجري في الصحراء المغربية وإثبات مسؤولية البوليساريو ومن خلفها الجزائر.

وذلك بالتوازي مع فتح السلطات

المسلحة، التي تمت مطالبتها، مرة أخرى، باحترام حرية تنقل وإعادة إمداد المينورسو.

وأشار السفير إلى أن مجلس الأمن أشاد، من جانب آخر، بإنجازات المملكة في مجال النهوض بحقوق الإنسان في صحرائها وحمائتها، مسجلا أن المجلس يدهض بذلك الادعاءات المغلوطة للجزائر وصنعتها "الوليساريو".

وتابع هلال بالقول إن مجلس الأمن يدعو في قراره الـ13 على التوالي إلى إحصاء السكان المحتجزين بمخيمات تندوف ويناشد، مرة أخرى، المنظمات الإنسانية الدولية اتباع ممارسات الأمم المتحدة المعتمدة في مجال إيصال وتسليم المساعدات الإنسانية، من أجل الحيولة دون اختلاسها من قبل "البوليساريو" والمسؤولين الجزائريين.

ولم يفت الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، التعبير عن شكره لأعضاء المجلس على مساهمتهم "البناءة" وتصويتهم لصالح هذا القرار الذي يمدد ولاية المينورسو إلى غاية 31 أكتوبر 2024.



أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال ، أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2703 بشأن قضية الصحراء المغربية يعزز الرؤية والخيار الاستراتيجيين لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، لفائدة التفاوض والتسوية السلمية للنزاعات ونهج سياسة اليد الممدودة.

وأبرز هلال، خلال ندوة صحفية عقب اعتماد المجلس لهذا القرار الذي يقضي بتمديد ولاية بعثة المينورسو لمدة عام واحد، أن "هذا القرار يعزز رؤية جلالة الملك وخياره الاستراتيجيين، لفائدة النفاوض، والتسوية السلمية للنزاعات ونهج سياسة البد الممدودة، وذلك وفقا للفضل السادس من ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

وبعد أن أشاد السفير باعتماد هذا القرار، الذي يمثل لبنة إضافية إلى الصرح الأممي من أجل التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي بين البلدين الجارين، المغرب والجزائر، أشار إلى أن القرار 2703 يكرس الحكمة والتصر الجماعيين لمجلس الأمن، الضامن للسلام والأمن في العالم، من أجل وضع حد لهذا الإشكال الموروث عن فترة الحرب الباردة.

وأوضح أن المجلس لم يعتمد على القانون والشرعية الدوليين فحسب، بل أيضا على الواقعية والبراغماتية والتوافق، معربا عن شكره لحامل القلم، الولايات المتحدة، على جهودها الدؤوبة من أجل تقديم هذا القرار والتفاوض بشأنه.

ولاحظ هلال أن أعضاء مجلس الأمن رسخوا، ومن خلال هذا القرار، الأسس السبعة لحل هذا النزاع، من خلال التأكيد أولا على سمو المبادرة المغربية للحكم الذاتي، باعتبارها الحل الوحيد الجاد وذا المصداقية لهذا النزاع، موضحا أن مجلس الأمن لا ينضم بذلك إلى المغرب فقط، بل إلى أزيد من مائة دولة تدعم هذه المبادرة، في احترام كامل للسيادة الوطنية للمملكة ووحدتها الترابية.

وبموجب هذا القرار، يتابع هلال،
يجدد مجلس الأمن أيضا معايير حل
قضية الصحراء المغربية، والتي لا
يمكن إلا أن تكون سياسية وواقعية
وعملية ودائمة وقائمة على التوافق.

وأوضح السيد هلال أن المجلس ومن خلال هذا القرار، وقع على الشهادة الـ 28 لوفاة الاستفتاء المزعوم، الذي تم إقراره منذ أريد من عقين، وذلك رغما عن أنف الجزائر وصنعتها "البوليساريو".

وحسب السفير، فإن مجلس الأمن يؤكد مجدداً، في قراره الجديد، على دور الجزائر بصفتها طرفاً فاعلاً رئيسياً في هذا النزاع، من خلال ورود ذكرها خمس مرات ومطالبتها بتعديل موقفها من أجل التقدم نحو إيجاد حل.

وأشار إلى أن الهيئة الأممية تركز أيضا إطار اجتماعات الموائد المستديرة، مع المشاركين الأربعة، باعتبارها السبيل الوحيد لتسيير العملية السياسية، مبرزا أن المجلس تجاهل كليا رفض الجزائر استئناف المشاركة في الموائد المستديرة. وسجل هلال أن مجلس الأمن أعرب عن قلقه العميق إزاء الإخفاق باتفاق وقف إطلاق النار من طرف جماعة "البوليساريو" الانفصالية

بعثة المينورسو، التي لها مراكز مراقبة في السامرة. وعايّنت عناصر البعثة الأممية أن الانفجارات وقعت في أحياء مدنية، ومنازل يقطنها المدنيون، مخلّفة مقتل وإصابة مدنيين.

وأضاف أنهم "سيقدمون تقريرهم إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة".

وتطرق السفير إلى جملة من الدلائل “الدامغة”، والتي بنحو الغيب منها في الاتجاه ذاته، مستدلاً بالبيان الرسمي الذي نشرته جماعة “البوليساريو” الانفصالية المسلحة.

وأبرز أن “البيان رقم 901 يشير إلى أن +جيش التحرير الصحراوي+ المزعوم استهدف ثلاث مناطق: المحبس، والسمارة، والفارسية، مضيفاً أن المليشيات الانفصالية تحدث عن انفجارات ومقذوفات أطلقتها ليلة السبت إلى الأحد.

وتابع هلال بالقول إن الدليل الثاني يتخيل في أن القنوات الإذاعية والتلفزيونية ووكالات الأنباء العالمية نسبت هذه التفجيرات إلى "البوليساريو"، التي لم تنكر هذه الواقعة.

و"في غياب أي نفي من جانبها، فإن كل المعطيات تحملها المسؤولية وتشير بما لا يدع مجالا للشك إلى أن صمنها يؤكد أن ميليشياتها هي التي تقف وراء هذه التفجيرات".

وسجل السفير هلال أيضاً، أنه بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فإن أي هجوم أو استهداف للمدنيين والمناطق المدنية يمثل "عملاً إرهابياً وعملاً حرباً".

وأوضح أن هذه التفجيرات التي خلفت شهيداً واحداً وأحرزت المغرب باكملة، لن تمر دون عقاب، مؤكداً أن على مرتكبي هذه التفجيرات "أن يتحملوا مسؤوليتهم القانونية والسياسية أيضاً. ليس فقط أولئك الذين نفذوا هذه الهجمات، بل أيضاً أولئك الذين يقفون وراءهم، ويحتضنونهم، ويزودونهم بالصواريخ والكتيشا وقذائف الهاون".

وأضاف أن "أي انفجار يخلف أثارا وأدلة تقنية. وهو ما سيمكن المغرب من تقفي أثره". وقال الدبلوماسي إن "المغرب سيستنتج الخلاصات وما يترتب عنها من القرارات الواجب اتخاذها".

وقال "ننتظر أن تصدر الأمم المتحدة تقريرها حتى يعلم الجميع من يستهدف المدنيين، ومن يقتل الأبرياء، ومن يزعزع استقرار المنطقة، ومن يخاطر بالتسبب في تاجيح الوضع والماسي"، مؤكداً أن المغرب يقف في متابعة الأمم المتحدة لهذا العمل الإرهابي المشين والمدان.

تأرب. لآء آاء لببى مأسقبله مع الشابة اللى أأارها.
لكن للأسف، القدر، بل بالأحرى أولئك الذبن أأطوا لهذه
التفجيرات الجبانة والذنبئة وأقفوها، شأووا غير ذلك.
كما أعرب عن أسفه لإصابة الجرحى الثلاثة، اثنان
منهم فى حالة خطيرة وما يزالون فى قسم المأسعجات
بمأسشفى العيون.

وأوضح السفبر أنه فور وقوع هذه الانفجارات، تم إأطار



اعترف ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة بمسؤولية الحركة المدعومة من الجزائر تجاه استهداف مناطق مدنية في مدينة السمارة، قائلا إن "الجبهة انخرطت في حرب مع المملكة منذ تحرير معبر الكركرات سنة 2020".

وأورد ممثل الجبهة أن "عمر هلال أسار في كلمته إلى بلاغ قواطنا الذي استهدف مدينة السمارة، وهذا الأمر هو نتيجة حرب خوضها والتي تستهدف بالأساس أي منطقة بها تواجد عسكري مغربي وردا على جواب وجود ضحايا مدنيين. قال المتحدث إن "لك سمعناه في وسائل إعلام مغربية، وفي هذا الصدد تشير إلى أن المغرب أيضا يستهدف عبر الدروات ما سماه "مواطنين صحرائين".

قال عمر هلال، ممثل المملكة المغربية الدائم بالأمم المتحدة: "إن صمت البوليساريو حول أحداث السمارة يشير إلى أنها المتورطة في الحادث، ونحن لنا الحق لدولي في الرد على أي هجوم إرهابي".
وتشدد الدبلوماسية المغربية على أن "المملكة لا تتهم أحدا، فيما السلطات تقوم بالتحقيقات اللازمة"، مشددا على أن "المؤشرات تذهب إلى طرف واحد مباشر، وهو البوليساريو، التي قامت بنشر بلاغ تشير به إلى استهداف السمارة".

وأكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بنيويورك، أن المغرب سيسبّخلص الاستنتاجات اللازمة، بناء على النتائج "الملموسة" للتحقيقات التي تجريها الشرطة القضائية بخصوص الانفجارات الأربعة التي وقعت ليلة السبت في الأحد بمدينة السمارة، وأسفرت عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين، اثنان منهم في حالة خطيرة.

وأكد هلال، في معرض رده على سؤال خلال ندوة صحفية الاثنين، عقب اعتماد مجلس الأمن للقرار رقم 2703 الذي يقضي بتمديد ولاية بعثة المينورسو لمدة عام واحد، أن "المغرب بلد يحتكم إلى القانون. نحن الآن في طور التحقيق الجاري وجمع المعلومات. ننظر ما سيسفر عنه هذا التحقيق من خلاصات ثابتة وحينها نسقو بالرد".

وذكر بأن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالعيون أعلن عن تكليف الشرطة القضائية المختصة بإجراء بحث قضائي، موضحاً أنه عهد لفريق للبحث القيام بالخرات التقنية والباليستية الضرورية، لكشف عن مصدر وطبيعة المقذوفات المنفجرة.

ولاحظ السفير أن هذه الانفجارات الأربعة، كما أوردت لك الصحافة الدولية والقنوات الإذاعية، وقعت في المدينة لروحية للصحراء المغربية، مدينة ماء العينين، القائد البارز للمقاومة ضد الاستعمار الإسباني.

وأوضح هلال، مستندا على صور تظهر أن مدينة السمارة تضم أي منشأة عسكرية، أن الانفجارات الأربعة وقعت في منتصف الليل في "مدينة معروفة بهدوئها وبجودة العيش فيها، وخصوصا بالسلوك السلمي لساكنتها"، مسلحا أن الانفجارات وقعت في المحيط ذاته، إذ حدث الانفجار الأول الحلي الصناعي، والانفجاران الثاني والثالث بحى السلام، ما الرابع فوقع في حى الوحدة.

وأربعه عن أسفه لوفاة الشهيد الشاب حمزة، الذي كان
 في ربيعته 23، والذي لا يقطن بهذه المدينة، وإنما قدم
 إليها من أجل التقدم لخطبة ابنة خالته.

وأضاف أن الشاب "كان يقطن في فرنسا في مدينة

بريطانيا تثمن العلاقات مع المغرب وتجدد دعم الجهود الأممية في قضية الصحراء

أندرو روزيندل، نائب عن حزب المحافظين الحاكم، ثلاثة أسئلة إلى الجهاز الدبلوماسي لبلاده، تتعلق باستخدام القوة الناعمة في تعزيز الحوار بين أطراف النزاع في الصحراء ودعم الجهود الأممية، قبل أن يتوصل النواب بجواب مشترك لم يخرج عن دائرة المواقف التي طالما عبرت عنها لندن في عديد المناسبات.

وكان اللورد أحمد طارق، وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا، قد أشاد خلال لقائه مع بوريطة في إطار الحوار الاستراتيجي الرابع بين البلدين، في ماي الماضي، بالعلاقات المتميزة والشراكات المتينة والتاريخية التي تجمع المملكتين.

حدير بالذكر أن القضاء اللندني كان قد رفض بشكل قطعي، أواخر ماي المنصرم، طلبا استثنائيا تقدمت به إحدى المنظمات غير الحكومية المحسوبة على محور الجزائر-تندوف من أجل إعادة إثارة طلب إبطال اتفاقية الشراكة التي وقعها المغرب وبريطانيا في أكتوبر من العام 2019، حيث سبق لمحكمة لندنية أن رفضت طلب المنظمة ابتدائيا قبل أن تستأنف القرار ليتم رفضه من جديد وبشكل غير قابل للطعن.



البريطاني عن حزب العمال وزير الخارجية وشؤون الكومنولث في حكومة الظل، وهي جهاز دستوري بريطاني ترأسه المعارضة، سؤالاً كتابيا إلى الخارجية بلاده حول الإجراءات التي اتخذتها للدفع في اتجاه إيجاد حل لقضية الصحراء، فيما وجه

في جواب لها على أسئلة نواب برلمانيين بريطانيين حول قضية الصحراء المغربية، جددت وزارة الخارجية البريطانية، في شخص وكيلها في البرلمان، ديفيد روتلي، تأكيد موقفها الداعم لجهود ستيفان دي مستورا، المبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء، من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للنزاع المفتعل حول الأقاليم الجنوبية للمملكة.

ورحبت لندن، في الجواب الكتابي بالجهود الأخيرة التي بذلها المغرب في التواصل مع المبعوث الأممي وتسهيل زيارته الأخيرة إلى الصحراء في شتنبر الماضي، مؤكدة عزمها مواصلة تشجيع المشاركة البناءة للدفع بالعملية السياسية، مذكرة في الوقت ذاته بمباحثات سابقة جمعت اللورد أحمد طارق، وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا، بوزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، التي تم خلالها التأكيد على أهمية دفع العملية السياسية إلى الأمام.

ووجه فابيان هاميلتون، عضو البرلمان

وزيرة الداخلية الألمانية : نتقاسم مع المغرب العديد من المصالح والتحديات المشتركة

عبور، مسجلة أن التعاون في هذا المجال سيسفر، بلا أدنى شك، عن "نتائج إيجابية للغاية ومثمرة" لفائدة البلدين.

وأبرزت، في هذا الإطار، أن ألمانيا تتطلع إلى بلورة اتفاق ثنائي مع المملكة يهتم مسألة الهجرة، لتعميق التعاون بشكل أكبر بين البلدين في هذا المجال.

كما عبرت فيزر عن ارتياحها للتوقيع على إعلان النوايا المشتركة بين وزارتي الداخلية في البلدين، بهدف تعزيز التعاون في عدد من المجالات، منها الأمن والهجرة، والذي توج أشغال الاجتماع بين الوزيرة الألمانية ووزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت.

ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر والإرهاب، بالإضافة إلى تحديات مماثلة. وفي هذا الصدد، تطرقت الوزيرة



إلى قضية الهجرة، بالنظر إلى أن ألمانيا والمغرب يعتبران ليس فقط بلدي استقبال، وإنما أيضا بلدي

أكدت وزيرة الداخلية والإدارة الترابية في جمهورية ألمانيا الاتحادية، نانسي فيزر، أن المغرب وألمانيا يتقاسمان العديد من المصالح والتحديات المشتركة التي تستلزم تعاوناً أكثر متانة وعمقا. وشددت فيزر، في لقاء صحفي عقب مباحثات أجرتها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على أهمية تضافر الجهود والعمل معا من أجل تعزيز أكبر للتعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وأوضحت أن البلدين يتقاسمان عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، لا سيما ذات الصلة بالأمن

بوريطة : 41 بلدا عضوا في الاتحاد الأوروبي يدعمون مخطط الحكم الذاتي

أكد ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أنه بعد الموقف الذي عبرت عنه جمهورية التشيك اليوم، أصبح 41 بلدا عضوا في الاتحاد الأوروبي يدعمون مخطط الحكم الذاتي وذلك بفضل الجهود التي ما فتئ يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وأبرز بوريطة، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التشيكي يان ليبافسكي، أن المملكة المغربية تثمن عاليا موقف جمهورية التشيك من قضية الصحراء المغربية، والتي اعتبرت أن "مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب سنة 2007 مجهود جاد وذو مصداقية من جانب المملكة، وأساس جيد لحل متوافق بشأنه بين الأطراف". وأوضح وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أن هذا الدعم يندرج ضمن توجه دولي لجعل مبادرة الحكم الذاتي أساسا لتسوية الخلاف حول الصحراء المغربية. وجاء موقف جمهورية التشيك بخصوص قضية الصحراء المغربية في إعلان مشترك وقعته ببراغ كل من الوزير ناصر بوريطة ووزير الشؤون الخارجية التشيكي، يان ليبافسكي.



المغرب: قرار مجلس الأمن يكرس سمو الحكم الذاتي ويحمل الجزائر مسؤولية نزاع الصحراء

جديد، بدعم مجلس الأمن للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي وصفها بـ "الجادة وذات المصداقية".

ومن المهم الإشارة، في هذا السياق، إلى أن العديد من بلدان العالم تعرب بوضوح عن دعمها لهذه المبادرة كأساس لا غنى عنه لأي حل لهذا النزاع الإقليمي.

من جهة أخرى، أشار البلاغ إلى أن القرار الجديد وجه تحذيرا لـ "البوليساريو" في ما يتعلق بانتهاكاتها وفرضها قيودا على حرية تنقل بعثة "المينورسو"، مسجلا أنه طالب، من جديد، الجزائر بالسماح بتسجيل ساكنة مخيمات تندوف.

وخلص البلاغ إلى أنه "انطلاقا من مكتسباتها وثبات مقاربة مجلس الأمن، تظل المملكة المغربية، كما أكد مجددا على ذلك صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، ملتزمة تماما بدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثها الشخصي الرامية إلى إعادة إطلاق مسلسل المائدة المستديرة، بهدف التوصل إلى حل سياسي، على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي احترام تام للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة".

وأضاف أن القرار حدد بوضوح أطراف العملية السياسية، الذين يجب أن يتحملوا مسؤوليتهم السياسية والقانونية والأخلاقية في البحث عن حل نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

حيث ذكر الجزائر تحديدا ست مرات، وهو نفس عدد المرات التي ذكر فيها المغرب، مما يؤكد أن الجزائر هي بالفعل الطرف الرئيسي في هذا النزاع المفتعل.

وعلاوة على ذلك، يتابع البلاغ، يكرس القرار الجديد الموائد المستديرة باعتبارها الإطار الوحيد للمسلسل السياسي، لا سيما بمشاركة الجزائر، كطرف معني بشكل مباشر. وفي الختام، يوضح

المصدر عنه، أكد مجلس الأمن أن الحل السياسي النهائي لا يمكن أن يكون إلا "حلا سياسيا واقعيا وعمليا ودائما وقائما على التوافق"، مسجلا أن هذه المعايير تقتزن، من

النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية يكرس فعليا المقاربة التي تنهجها المملكة في معالجة هذه القضية. وأكد المصدر ذاته أن مجلس الأمن يكرس،



في هذا السياق، من خلال القرار الذي تم تبنيه اليوم، مقاربه في ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية، سواء من حيث تحديد الأطراف، أو تكريس إطار المسلسل، أو تأكيد غايتها.

المغربية للحكم الذاتي، التي قدمها المغرب في سنة 2007، باعتبارها أساسا جادا وذو مصداقية من شأنه وضع حد للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، كما تنص على ذلك قرارات مجلس الأمن.

كما جدد أعضاء المجلس دعمهم لجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء المغربية، الهادفة إلى الدفع قدما بالعملية السياسية في أفق التوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم، قائم على التوافق.

وأبرزت الوزارة أن الدعم الدولي المتنامي من حوالي مائة بلد للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفتح أكثر من ثلاثين قنصلة عامة بالعبور والداخل، وعدم

اعتراف أكثر من 84 في المائة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالكيان الوهمي، فضلا عن النهضة التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المنطقة في إطار

أشادت المملكة المغربية بتبني مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، القرار 2703 المتعلق بقضية الصحراء المغربية، والذي يأتي في سياق يتسم باستمرار الدينامية الإيجابية التي يشهدها الملف، تحت قيادة الملك محمد السادس.

وأوضحت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في بلاغ لها، أن القرار 2703 يمدد ولاية بعثة المينورسو لمدة سنة، إلى غاية متم أكتوبر 2024.

وقرر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، اليوم الاثنين، تمديد ولاية بعثة المينورسو لمدة عام، مجددا تكريس سمو المبادرة المغربية للحكم الذاتي من أجل طي النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. وجاء في نص القرار رقم 2703، الذي صاغته الولايات المتحدة الأمريكية، أن مجلس الأمن "قرر تمديد ولاية بعثة المينورسو إلى غاية 31 أكتوبر 2024".

وتم تبني القرار بتصويت 13 دولة لصالحه، في مقابل امتناع اثنتين عن التصويت. وجددت الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة، في هذا القرار الجديد، تأكيد دعمها للمبادرة

وزيرة المالية: تكريس الدولة الاجتماعية أصبح حقيقة وميزانية 2024 تُترجم جدية الحكومة

أنه مجسد بقوة في مشروع قانون المالية لسنة 2024، مؤكدة أنه بعد تعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض قبل نهاية السنة الماضية، ستعمل الحكومة على تفعيل برنامج الدعم الاجتماعي المباشر قبل نهاية سنة 2023، وذلك وفقا للرؤية الملكية الرامية بأن لا يقتصر هذا البرنامج فقط على التعويضات العائلية وأن يشمل كذلك بعض الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى المساعدة. وسجلت الوزيرة إلى أن الحكومة، وبتنزيلها الفعلي لهذا الورش، قد أنانت عن شجاعة سياسية فضلا عن تحليها بالواقعية والجرأة، مشددة على أن التصور المالي الواضح والمتكامل الذي قدمته الحكومة لصرف الدعم المالي للأسر المستهدفة بشكل بحق لحظة مفصلية ستبقى راسخة في التاريخ. وخلصت نادية فتاح إلى أن الحكومة امتلكت حسا عاليا من المسؤولية السياسية حين احترمت التزاماتها بخصوص صرف هذه المساعدات الاجتماعية في الأجل المحددة مكرسة بذلك استقلالها الأمثل للزمن التنموي، مضيفة أن الحكومة تميزت بالشفافية والوضوح علاقة بإصلاح صندوق المقاصة من خلال تخصيص مساهمة مالية محدودة من هذا الصندوق من أجل تمويل الدعم الاجتماعي.



أكدت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح أن مشروع قانون المالية لسنة 2024، يجسد مدى الأهمية القصوى التي توليها الحكومة لتنزيل برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز وكذا لتكريس دور الدولة الاجتماعية، أخذا بعين الاعتبار ضرورة مواصلة تنزيل الإصلاحات الهيكلية وتعزيز استدامة المالية العمومية. وسجلت الوزيرة، خلال اجتماع لجنة المالية بمجلس النواب خصص لتقديم جواب الحكومة على تدخلات البرلمان برسم المناقشة العامة لمشروع ميزانية 2024، أن هذا الأخير يتميز بنوع اجتماعي جد مهم سيمكن من ترسيخ دور الدولة الاجتماعية، ولاسيما من خلال تنفيذ المشروع الملكي المتعلق بتعميم الحماية الاجتماعية، الذي يشكل حجر الزاوية لهذا التوجه، فضلا عن مواصلة إصلاح المنظومة الصحية الوطنية وإصلاح المدرسة العمومية دور كبير في جعل الدولة الاجتماعية واقعا حقيقيا لتاريخ المغرب. وشددت المسؤولية الحكومية بحضور الوزير المكلف بالميزانية، على أن "الأرقام الواقعية" التي تضمنها مشروع قانون المالية، "لا تدع مجالا للشك حول تكريس دور الدولة الاجتماعية التي ستعبي جميع الموارد المالية الممكنة سنة 2024 من أجل تنزيل ورش الحماية الاجتماعية ومواصلة الإصلاحات الهيكلية".

لقجع: الأغنياء يلتهمون 47 مليار درهم من دعم المقاصة واستفادة الفقراء لا تتجاوز 14 بالمئة



دافع الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية فوزي لقجع، عن قرار الحكومة نحو رفع الدعم التدريجي عن المواد المتبقية في صندوق المقاصة من أجل تمويل الدعم الاجتماعي المباشر الذي يكلف خزينة الدولة 25 مليار درهم، مشيرا إلى أنه منذ تحرير المواد السائلة سنة 2015 خصصت الحكومات المتتالية 174 مليار درهم لدعم صندوق مقاصة بمعدل 19.4 مليار سنويا. وخلال اجتماع لجنة المالية بمجلس النواب خصص لتقديم أجوبة الحكومة عن تدخلات الفرق والمجموعة النيابية خلال المناقشة العامة لمشروع قانون المالية 2024، أكد لقجع أن "الكل كان مجمعا أن نفقات المقاصة مهما اختلفنا حولها يستفيد منها غير الفقراء الذين من أجلهم خلقت المقاصة"، مسجلا أنه "لقول الحقيقة للمواطنين في إطار الشفافية والوضوح، فإن استفادة الفئات الفقيرة من دعم المقاصة لا تتعدى 14 بالمئة؛ أي بمتوسط 2.7 مليار درهم، وهذا معناه أن الذين من أجلهم خلقت المقاصة يستفيدون فقط من عشرينها".

المسؤولية في رفع الدعم التدريجي عن صندوق المقاصة، وهذا ليس تحريرا لأسعار غاز البوتان كما ذهب إلى ذلك البعض، بل معناه لا نحذف المقاصة بشكل كلي ولكن سيكون الرفع تدريجيا كل سنة، مؤكدا أنه في إطار المقاربة الاجتماعية التي تتبناها الحكومة ستنقل تكلفة الدعم المباشر إلى 29 مليار درهم بحلول 2026 ولنفس الطبقات ولجزء كبير من الفئات المستهدفة حيث تؤدي الدولة 10 مليارات على التأمين الإجباري عن المرض.

وأوضح لقجع أن الحكومة اختارت إيقاف خطوات رفع الدعم التدريجي عن صندوق المقاصة في سنة 2026، أي في نهاية ولايتها الحكومية، لأن في الأخلاقيات الديمقراطية لا ينبغي أن نشعر لولايات حكومية قادمة، مضيفا أنه بناء على ذلك قررت تسقيف الأسعار في مستوى محدد ومنح الفرصة للحكومة التي ستأتي بعدها لأخذ القرار المناسب. وشدد الوزير المكلف بالميزانية، على أن الحكومة اختارت أن تتحمل

من دعم المقاصة إلى 25 مليار درهم ابتداء من سنة 2024. وسجل المسؤول الحكومي أن الإشكال المرتبط بالشروع في رفع الدعم التدريجي على المواد المدعمة في إطار صندوق المقاصة، ليس وليد اليوم بل كان مطروحا منذ 2010، وأنه طبقا للمسار وللقانون الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية، و ترسيخ المكاسب الإيجابية في هذا المسار قرر رفع الدعم عن المواد المتبقية بطريقة تدريجية تقف عند سنة 2026.

في المقابل، كشف وزير الميزانية أن حجم استفادة الفئات الميسورة من دعم المقاصة يصل إلى 27 بالمئة بمعدل 47 مليار درهم وهو ضعف ما تستفيد فيه نفس النسبة من الفقراء، مشيرا إلى أن برنامج الدعم الاجتماعي المباشر يستهدف 60 بالمائة من الساكنة المعنية، بما يعني أن متوسط الاستفادة يصل إلى 8 ملايين درهم حيث يرتفع أن تصل نسبة استفادة الفئات الفقيرة

وأشارت وزيرة المالية إلى تخصيص ما يناهز 4.2 مليار درهم لتمويل انعكاسات الحوار الاجتماعي، وتخصيص 2 مليار درهم لتنزيل الرؤية الملكية المتعلقة بدعم السكن، ورصد 25 مليار درهم في إطار تمويل الحماية الاجتماعية، إضافة إلى الرفع من ميزانية قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي من 68.9 مليار درهم سنة 2023 إلى 75.5 مليار درهم سنة 2024 بزيادة قدرها 6.5 مليار درهم أو 9.4 بالمئة. وأكدت نادية فتاح أنه تم الرفع من ميزانية قطاع الصحة والحماية الاجتماعية لتصل إلى 30.8 مليار درهم سنة 2024 مقابل 28.1 مليار درهم سنة 2023 أي بارتفاع قدره 8.5 + بالمئة، مسجلة أن قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي وقطاع الصحة والحماية الاجتماعية، استحوذا على أكثر من ثلث ميزانية الدولة المخصصة لجميع القطاعات الوزارية (34 بالمئة)، مما يؤكد البعد الاجتماعي لميزانية الدولة. كما أشارت المسؤولية الحكومية إلى رصد 16.9 مليار درهم لمواصلة دعم القدرة الشرائية للمواطنين، مع تخصيص ما مجموعه 18 مليار درهم لتدبير إشكالية ندرة المياه بارتفاع قدره 5 مليار درهم مقارنة مع سنة 2023، فضلا عن الرفع من حجم الاستثمار العمومي ليصل إلى 335 مليار درهم بارتفاع قدره 35 مليار درهم مقارنة مع سنة 2023 منها 118 مليار درهم متأتية من الميزانية العامة للدولة. واعتبرت وزيرة الاقتصاد والمالية، أن هذه الأرقام المتعلقة بالاعتمادات المالية "ليست معطيات اغتباطية أو فقط من أجل التأنيث، بل هي تابعة عن جدية حكومية ودراسة مستفوضة وترجمة على أرض الميدان لرؤية الحكومة ووزانة اختياراتها وفق للتعليمات الملكية". بالرجوع إلى تكريس دور الدولة الاجتماعية، سجلت نادية فتاح

المغرب يحقق عائدات سياحية استثنائية



قفزت عائدات السياحة في التسعة أشهر الأولى من العام الجاري، إلى أكثر من 80 مليار درهم، مسجلة أعلى مستوى لها في تلك الفترة في الخمسة أعوام الماضي.

وارتفعت عائدات السياحة في التسعة أشهر الأولى، حسب التقرير الشهري لمكتب الصرف، حول مؤشرات المبادلات الخارجية، الصادر اليوم الأربعاء فاتح نونبر، بنسبة 24,8 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ويتجلى من تقرير مكتب الصرف، أن عائدات السياحة في شتنبر الماضي، تجاوزت المستوى الذي بلغته في تلك الفترة من عام 2019، حيث كانت في حدود 60 مليار درهم.

وأكدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، فاطمة الزهراء عمور، أن القطاع السياحي حقق أداء استثنائيا حتى متم شهر شتنبر الماضي، حيث وصل عدد السياح الذين توافدوا على المراكز الحدودية إلى 11.1 مليون سائح، بزيادة قدرها 44 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2022.

وأضافت خلال تقديمها لمشروع الميزانية الفرعية للوزارة برسم السنة المالية 2024، أمام لجنة القطاعات الإنتاجية، أمس الثلاثاء، أن عدد ليالي المبيت المسجلة بمؤسسات الإيواء السياحية بلغ 19.4 مليون ليلة، بزيادة ناهزت نسبتها 46 في المائة.

ويتوقع بنك المغرب، بالنظر للإنجازات التي تحققت في الصيف والتأثير المتوقع للتظاهرات الدولية التي يستضيفها المغرب، أن ترتفع مداخل السياحة في العام الجاري بنسبة 23,4 في المائة، كي تصل إلى 115,5 مليار درهم.

يشار إلى أن المغرب وضع خطة لحزب 17,5 مليون سائح بحلول سنة 2026، وخلق حوالي 200 ألف منصب

شغل مباشر وغير مباشر، والوصول إلى عتبة 120 مليار درهم عائدات للقطاع من العملة الصعبة، مقابل 93 مليار درهم في العام الماضي.

تحويلات مغاربة العالم .. 86,9 مليار درهم

سجلت أعلى مستوى لها مقارنة بما كانت عليه في التسعة أشهر الأولى من الأعوام الأربعة الماضية. وكانت تحويلات مغاربة العالم سجلت رقما قياسيا جديدا في العام الماضي،



وصلت تحويلات مغاربة العالم إلى 86,9 مليار درهم في التسعة أشهر الأولى من العام الجاري، مواصلة تدفقها القياسي للعام الثالث على التوالي.

إذ قفزت إلى 109,15 مليار درهم، بزيادة بنسبة 16,5 في المائة. ويراهن بنك المغرب، حسب ما كشفه عنه أمس الثلاثاء على إثر انعقاد مجلسه، على أن ترتفع تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة 2,5 في المائة لتبلغ 117,5 مليار درهم في العام الحالي.

الصرف، حول مؤشرات المبادلات الخارجية، الصادر اليوم الأربعاء فاتح نونبر، إلى أن تحويلات مغاربة العالم ارتفعت في متم شتنبر الماضي بنسبة 5,4 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من الماضي. ويتجلى من تقرير المكتب، أن تحويلات مغاربة العالم في متم شتنبر الماضي،

الهيئة المغربية لسوق الرساميل تطلق الشهادة الدولية لمسيرى محافظ الأدوات المالية

LANCEMENT DE LA CERTIFICATION INTERNATIONALE DES GÉRANTS DE PORTEFEUILLES

31 OCTOBRE 2023

وقّعت الهيئة المغربية لسوق الرساميل، على اتفاقية شراكة مع معهد تشارترد للأوراق المالية والاستثمار (Chartered Institute for Securities and Investments)، وذلك من أجل اعتماد شهادة دولية مخصصة لمسيرى محافظ هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة.

وقالت الهيئة المغربية لسوق الرساميل في بلاغ لها، إن قطاع التسيير الجماعي، يعتبر محركا أساسيا لتطوير سوق الرساميل بالمغرب. ومن هذا المنطلق، تسعى الهيئة من خلال هذه الشهادة الدولية إلى تعزيز مكانة هذا القطاع وجعله متماشيا مع المعايير الدولية.

وأضافت أنه تم اختيار شهادة "تسيير الاستثمار" لمعهد تشارترد للأوراق المالية التي تتألف من وحدة تقنية تشمل مجالات المعرفة المرتبطة بتسيير الاستثمارات ووحدة أخرى محللة تتعلق بقواعد سوق الرساميل المغربية وأطرها التنظيمية. وأكدت الهيئة أنها ستقوم بتأهيل مسيري محافظ الأدوات المالية بعد اجتيازهم لامتحانات الوجدتين.

وشددت على أن تأهيل المهنيين منظمومة إلزامية تضمن أن المهنيين الذين يشغلون وظائف محددة لدى الفاعلين الخاضعين لمراقبة الهيئة المغربية لسوق الرساميل يتوفرون على المعارف الضرورية لمزاولة مهامهم وفقا للأنظمة والمبادئ الأخلاقية التي توطر مهنتهم.

مكتب السياحة وشركة "ترانسافيا" يعززان الربط الجوي بمدينة الداخلة



أعلن المكتب الوطني للسياحة عن تعزيز شراكته مع شركة "ترانسافيا" للطيران، فرع مجموعة "إير فرانس-ك.إل.إم." عبر زيادة مهمة في عرض الرحلات الجوية انطلاقا من فرنسا ابتداء من شتاء 2023.

وجاء في بلاغ للمكتب الوطني للسياحة أن هذه الشراكة تكتسي صبغة إستراتيجية لكونها تنص على إعادة إطلاق الخط الجوي باريس-الداخلة، الذي سبق إطلاقه في سنة 2018 وتم تعليقه مؤقتا بسبب الأزمة الوبائية "كوفيد-19" التي ضربت مختلف ربوع العالم.

وأكد البلاغ أنه لن تقتصر "ترانسافيا" - وبفضل الدعم المقدم لها من طرف المكتب الوطني المغربي للسياحة- عند إعادة إطلاق هذا الخط الجوي فحسب، بل ستعمل أيضا على مضاعفة عدد الرحلات الأسبوعية لهذا الخط وبهذا، ستنتم برمجة رحلات جوية يومي الإثنين والجمعة بغية تمكين عشاق الأسفار والرحلات القصيرة من تمديد عطلتهم الأسبوعية إلى 4 أيام.

ووفقا للمصدر ذاته فقد نظمت

وممثلة المجلس الجهوي للسياحة بمدينة الداخلة. وستشرع شركة الطيران "ترانسافيا" في إطلاق خط جديد

لشركة "ترانسافيا"، الذي وجده في استقباله بمطار الداخلة وادي الذهب، عادل الفقير، مدير عام المكتب الوطني المغربي للسياحة

رحلة التدشين يومه الإثنين 30 أكتوبر على الساعة 13:00 وعلى متنها كل من أوليفي مازوتشيلي، الرئيس المدير العام

مباشر، يربط باريس بالراشيدية، بمعدل رحلة واحدة في الأسبوع (وبالضبط يوم الأحد). هناك محور آخر مهم يتعلق بهذا الاتفاق، ويهم على وجه الخصوص تعزيز الربط في اتجاه مدينة مراكش انطلاقا من الإقليم الفرنسي، عبر فتح خطوط جديدة مباشرة تربط مدينتي رين وبريست الفرنسيتين بمراكش.

وبحسب البلاغ ذاته فإنه من بين الإيجابيات التي جاء بها اتفاق الشراكة الجديدة ما بين المكتب الوطني المغربي للسياحة وشركة "ترانسافيا" كونه سيساهم في إضافة 250.315 مقعدا نحو المغرب انطلاقا من فرنسا خلال فصل شتاء 2023-2024، أي بما يعادل زيادة ملحوظة ومهمة تقدر بـ 39% مقارنة مع العرض المقترح خلال شتاء 2022-2023.

وإضافة إلى الخطوط الجوية المتضمنة باتفاقية المكتب الوطني المغربي للسياحة وشركة "ترانسافيا"، ستعمل هذه الأخيرة على إضافة 206.199 مقعدا، لترتفع بذلك قدرتها الاستيعابية الإجمالية في اتجاه المملكة إلى 458.514 مقعد.

اتخاذ مجموعة من التدابير لحماية ساكنة الحوز من سوء الأحوال الجوية



تم، إطلاق عملية واسعة موجهة لحماية ساكنة الجماعة الترابية مولاي إبراهيم التابعة لإقليم الحوز من انخفاض درجات الحرارة وكذا سوء الأحوال الجوية التي شهدتها هذه المنطقة مؤخرا.

وتشمل هذه العملية التي تشرف عليها السلطات المحلية ومؤسسة محمد الخامس للتضامن وعلى نحو متزامن، كافة الجماعات التي تضررت بشكل كبير من زلزال 8 شتنبر على مستوى إقليم الحوز.

وتهم هذه المبادرة الإنسانية والتضامنية التي تأتي تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس الرامية إلى تقديم المساعدة والدعم للسكان المتضررة جراء الزلزال، العديد من الأنشطة والإجراءات الهادفة إلى التخفيف من معاناة الأشخاص المستفيدين وتمكينهم من استقبال فصل الشتاء في أفضل الظروف.

وتعكس هذه العملية أيضا المقاربة التي يؤكد عليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس وتعمل السلطات المختصة على تفعيلها، من أجل تعزيز سياسة حقيقية للقرب من المواطنين تقوم على النجاعة

والسرعة والانصات لحاجياتهم والظروف الاستثنائية. وبالجماعة القروية مولاي إبراهيم، ولأطمار لفائدة الساكنة المعنية وكذا

وحدات صحية مجهزة، فضلا عن إحداث مسجد متنقل.

كما تم ربط الموقع الذي يحتضن الساكنة المتضررة بالشبكة الكهربائية، إلى جانب تهيئة شبكة قنوات من أجل تصريف مياه الأمطار بعيدا عن الخيام المشيدة.

وبنفس المتناسبة، قامت مؤسسة محمد الخامس للتضامن بتوزيع مواد غذائية لفائدة الساكنة المعنية.

و أشاد العديد من المستفيدين من هذه العملية الإنسانية والتضامنية بالجهود الحثيثة المستمرة والمتواصلة التي تقوم بها السلطات المحلية وكافة المتدخلين من أجل تقديم الدعم لهم وذلك منذ الساعات الأولى التي أعقبت حدوث هذه الكارثة الطبيعية.

وعبروا في نفس السياق، عن تفاؤلهم وأملهم في مستقبل واعد بفضل التعبئة المتواصلة والنموذجية للقوى الحية وكافة مكونات الأمة تحت القيادة النيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

كما عبروا عن عميق امتنانهم لصاحب الجلالة الملك محمد السادس على العناية السامية التي يوليها لجلالته لهم.

ارتفاع مؤشر ثقة الأسر بالمغرب برسم الفصل الثالث من سنة 2023



استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 71,5 نقطة، مقابل ناقص 68,9 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 74 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وأفادت المذكرة بأن 55,8 في المائة من الأسر صرحت، خلال الفصل الثالث من سنة 2023، أن مداخلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 42,2 في المائة من مدخراتها أو لحات إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخلها 2 في المائة.

وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 40,2 نقطة مقابل ناقص 41,4 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 40,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 58 في المائة من الأسر مقابل 4,7 في المائة بدهورها. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 53,3 نقطة مقابل ناقص 57,3 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 47,7 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

استقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 81,5 نقطة عوض ناقص 84,6 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 74,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 52,5 في المائة من الأسر تدهوره و36,7 في المائة استقراره في حين 10,8 في المائة ترجح تحسنه. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 41,7 نقطة مقابل ناقص 43,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 41,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة السابقة.

كما أورد بحث الظرفية أن 86,7 في المائة من الأسر مقابل 4,8 في المائة توقعت ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 81,9 نقطة، مقابل ناقص 80,4 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 83,5 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وأبان البحث أيضا على أنه، خلال الفصل الثالث من سنة 2023، اعتبرت 79,5 في المائة من الأسر أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأت 8 في المائة عكس ذلك. وهكذا

أظهرت نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر سجل، خلال الفصل الثالث من سنة 2023، تحسنا مقارنة مع الفصل السابق.

وأبرزت المندوبية في مذكرتها الإخبارية الأخيرة حول نتائج بحث الظرفية المذكور أن مؤشر ثقة الأسر انتقل إلى 46,5 نقطة خلال الفصل الثالث من سنة 2023، عوض 45,4 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و 47,4 نقطة المسجلة خلال الفصل الثالث من السنة الماضية.

وأوضحت أن هذا المؤشر، الذي تهم مكوناته آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة وفرص اقتناء السلع المستدامة وكذا تطور وضعيتهم المالية، بقي، على الرغم من ذلك، في مستوى أقل مما كان عليه خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وحسب المصدر ذاته فإن معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة بلغ 86,1 في المائة، فيما اعتبرت 9,3 في المائة منها استقراره و4,6 في المائة تحسنه. وهكذا،

البنك الأوروبي يرصد 250 مليون أورو دعما للمغرب في مواجهة تداعيات الزلزال



أعلن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية رصد حزمة استجابة أولية تصل إلى 250 مليون أورو في الفترة من 2023 إلى 2025، قصد مساعدة المغرب على إعادة بناء اقتصاده في مناطق جبال الأطلس التي ضربها الزلزال الأخير. وقالت هابكي هارمحارت، المدير الإقليمية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لمنطقة جنوب وشرق المتوسط إن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية على استعداد لدعم المجتمعات والمناطق المتضررة في المغرب والمساعدة في التخفيف من الآثار السلبية للزلزال على سبل العيش ورأس المال البشري والبنية التحتية، من خلال خطة مصممة خصيصا تتضمن مريجا من التمويل والمنح والمساعدات الفنية.

وتتكون هذه الاستجابة الأولية، حسب بلاغ البنك، من مرحلتين رئيسيتين تم تصميمهما لتعزيز التعافي المستدام والتنمية الإقليمية الشاملة. وستركز المرحلة الأولى، التي تمتد من العام 2023 إلى 2025، على تقديم الإغاثة للمتضررين من الزلزال، والحفاظ على سبل العيش، وإعادة الإعمار الأولي. ويشمل ذلك تقديم القروض للأفراد المتضررين والمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من خلال المؤسسات المالية ومؤسسات التمويل الأصغر الشريكة. وسيكون هناك تركيز قوي على الإدماج الاقتصادي للمرأة، وتوسيع نطاق دعم السيولة للبنية التحتية والبلديات عند الحاجة، وتقديم المنح الاستشارية ومنح إعادة الإعمار للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

وفي المرحلة اللاحقة سيدعم البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية خطة الحكومة التنموية والشاملة طويلة المدى للمناطق، مثل مشاريع البنية التحتية والفرص الاقتصادية الأوسع للسكان في المناطق المتضررة. وسيركز البنك على مساعدة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل، ودعم عملية إعادة تنشيط قطاع السياحة وسلاسل القيمة الزراعية وتعزيز قدرتها على الصمود، وتحسين البنية التحتية البلدية والإقليمية الرئيسية، ودعم التنوع الاقتصادي وتنمية رأس المال البشري من خلال الاستثمارات المستهدفة والخدمات الاستشارية للقطاع الخاص. وستتم تنسيق هذه الاستجابة متعددة الأوجه بشكل وثيق مع الحكومة المغربية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين في القطاعين العام والخاص، كما سيتم تنفيذها بالتعاون مع الشركاء الدوليين والمانحين الآخرين. يذكر أن المغرب هو أحد الأعضاء المؤسسين للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وأصبح مستفيدا من موارد البنك في العام 2012.

ترويج مخدر "البوفا" يوقف أربعة أشخاص



أسفرت عمليات مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية التي تبشرها مصالح الأمن الوطني بتعاون مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، عن توقيف أربعة أشخاص بكل من الدار البيضاء وأكادير ومنطقة الدروة بضواحي برشيد، وذلك للاشتباه في تورطهم في حيازة وترويج مخدر الكوكايين ومخدر "البوفا" والأقراص المخدرة.

وأسفرت العملية الأولى التي جرى تنفيذها بمدينة الدار البيضاء عن توقيف شخص على متن سيارة خفيفة بمنطقة الحي الحسني بالدار البيضاء، وهو في حالة تلبس بحيازة 120 غراما من مخدر الكوكايين، قبل أن تسفر عملية التفتيش المنجزة بمنزله عن حجز كيلوغرامين و176 غراما إضافيا من نفس المخدر، وميزانين إلكترونيين، ومبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات هذا النشاط الإجرامي.

وفي عملية أخرى، تمكنت عناصر الشرطة بمدينة أكادير من توقيف شخصين بمحطة المسافرين، مباشرة بعد وصولهما على متن حافلة قادمة من مراكش، وبحوزتهما 23 غراما من مخدر الكوكايين و465 قرص إكستازي مخدر.

أما العملية الثالثة فقد باشرت الشرطة القضائية بمدينة برشيد، وأسفرت عن توقيف شخص مبحوث عنه بموجب عدة مذكرات بحث وطنية في قضايا المخدرات، وهو في حالة تلبس بحيازة 75 كبسولة من مخدر البوفا، وأسلحة بيضاء من الحجم الكبير، وسيارة رباعية الدفع يشتبه في تسخيرها لتسهيل ارتكاب هذا الفعل الإجرامي.

وقد تم إخضاع الأشخاص الموقوفين للأبحاث القضائية التي تشرف عليها النيابة العامة المختصة ترابيا، وذلك قصد تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة لكل واحد منهم، وكذا رصد كافة الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي على الصعيدين المحلي والوطني.

الاختطاف وطلب فدية يوقف 5 أشخاص بفاس...



تمكنت عناصر الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بمدينة فاس، بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف خمسة أشخاص يشتبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية متورطة في الاختطاف والاحتجاز والمطالبة بفدية مالية والاتجار غير المشروع بالمشروبات الكحولية. وأوضحت مصادر مصلعة أن هذه المرحلة من البحث تشير إلى أن المشتبه فيهم تورطوا في اختطاف واحتجاز أحد الأشخاص بمنزل يوجد بجماعة أولاد داود بإقليم صفرو، قبل الإفراج عنه بعد مطالبة أسرته بفدية مالية قيمتها 160 ألف درهم.

وأضافت المصادر ذاتها أن إجراءات التدخل بالمنزل الذي شكل مسرحا لأفعال الاختطاف والاحتجاز مكنت من حجز أسلحة بيضاء من الحجم الكبير، و1400 لتر من مسكر ماء الحينة، علاوة على معدات وأوان تدخل في إعداد وصناعة هذه التوع من المشروبات الكحولية.

يشار إلى أنه تم إخضاع تحت إشراف النيابة العامة المشتبه فيهم لإجراءات المختصة، وذلك لكشف جميع الأفعال الإجرامية، وظروف وملابسات هذه القضية، والبحث القضائي الذي يجري.

توقيف مرتكب 3 جرائم قتل بالدار البيضاء

الدار البيضاء، حيث عمد إلى تصفيتا جسديا ودفنها بفناء هذا المنزل. وأضاف المصدر ذاته أن إجراءات البحث كشفت كذلك تورط المشتبه فيه في ارتكاب جريمتي قتل مماثلتين باستعمال الأسلوب الإجرامي نفسه، استهدفتا سيدة ورجلا من معارفه، عثر على جثتيهما مدفونتين إلى جانب جثة الضحية الثالثة بفناء المنزل نفسه وببقعة أرضية بالقرب منه. وأخضع المشتبه فيه لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف عن كافة الدوافع والخلفيات الحقيقية التي كانت وراء ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.



أوقفت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن عين السبع الحي المحمدي بمدينة الدار البيضاء، شخصا من ذوي السوابق القضائية، يبلغ من العمر 60 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في ارتكاب ثلاث جرائم قتل عمد مقرونة بالتمثيل بجث الضحايا.

وأوضح مصدر أممي أن مصالح الأمن الوطني كانت قد توصلت بتاريخ 17 شتنبر المنصرم بإشعار بمثابة بحث لفائدة العائلة حول اختفاء الضحية الأولى البالغة من العمر 72 سنة، قبل أن تظهر الأبحاث والتحريات المنجزة تورط جاراها المشتبه فيه في استدراجها إلى منزله الثاني بمنطقة "سيدي حجاج" ضواحي مدينة

الأمن يحجز آلاف أقراص الهلوسة بمدينة مديونة



تمكنت عناصر الشرطة بمنطقة مديونة بمدينة الدار البيضاء، من حجز 5306 أقراص هلوسة، وتوقيف ثلاثة أشخاص يشتبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

وأوضحت مصادر مصلعة أنه تم توقيف المشتبه فيهم في سياق العمليات الأمنية المتواصلة الرامية إلى مكافحة حيازة الأقراص الطبية المخدرة والاتجار بها، إذ مكنت عمليات التفتيش من العثور بحوزتهم على 5306 أقراص هلوسة، من بينها أقراص طبية مخدرة وأخرى من نوع "إكستازي".

وأضافت المصادر ذاتها أن عمليات تنقيب المشتبه فيهم بقواعد بيانات الأمن الوطني بينت أن أحدهم بشكل موضوع بحث على الصعيد الوطني في قضايا المخدرات، وآخر من ذوي السوابق القضائية من أجل الأفعال الإجرامية نفسها.

يشار إلى أنه تم إخضاع المشتبه فيهم الثلاثة لإجراءات البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف جميع الأفعال الإجرامية المنسوبة لهم، وكذا تحديد كافة ارتباطات وامتدادات هذه القضية.

تنسيق أممي يوقف قاتل شخص بمدينة إنزكان



تمكنت فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن إنزكان، بتنسيق مع مصالح ولاية أمن طنجة، من توقيف المشتبه فيه الرئيسي في قضية الضرب والجرح المفضي إلى الموت التي جرى تسجيلها بمدينة إنزكان ليلة الأحد الماضي.

ووفق بلاغ لولاية أمن أكادير فقد كانت مصالح الأمن الوطني بمدينة إنزكان توصلت، بإشعار حول قيام مجهولين بنقل شخص في حالة غيبوبة ويحمل جروحا بليغة إلى مصلحة المستعجلات بالمستشفى الإقليمي للمدينة، حيث وافته المنية لاحقا بعد إحالته على المستشفى الجهوي باكادير. وأضاف المصدر ذاته أن الأبحاث والتحريات المنجزة في هذه القضية أسفرت، كمرحلة أولى، عن توقيف ثلاثة مشتبه فيهم بكل من إنزكان وأيت ملول، من ضمنهم فتاة، ليتم تقديمهم أمام النيابة العامة المختصة، من أجل المشاركة في الضرب والجرح المفضي إلى الموت وعدم التبليغ عن جريمة.

ومواصلة للبحث في هذه القضية مكن التنسيق المشترك بين مصالح الأمن بمدينة إنزكان ونظيرتها بمدينة طنجة من توقيف المشتبه فيه الرئيسي في هذه القضية، الذي كان في حالة فرار، وذلك مباشرة بعد وصوله إلى المحطة الطرقية لمدينة طنجة على متن حافلة للنقل العمومي، وفق المصدر ذاته.

النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد الخلفيات الحقيقية لارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وجرى الاحتفاظ بالمشتبه فيه، البالغ من العمر 37 سنة، تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف

ميتا تطرح اشتراكات مدفوعة على فيسبوك وإنستغرام في أوروبا



أعلنت مجموعة "ميتا" أنها ستوفر اعتباراً من نونبر اشتراكات مدفوعة للأوروبيين لاستخدام شبكتي "فيسبوك" و"إنستغرام" من دون إعلانات، مما يمكنها من الامتثال تالياً للتشريعات الأوروبية المتعلقة بالبيانات الشخصية والإعلانات المستهدفة. وأوضحت الشركة الأميركية أن المستخدمين في الاتحاد الأوروبي وسويسرا وبقية المنطقة الاقتصادية الأوروبية (آيسلندا والنرويج وليشنتشتاين) سيتمكنون من "الاختيار بين الاستقرار في استخدام المنصتين مجاناً مع إعلانات مخصصة" أو "الاشتراك من أجل عدم رؤية الإعلانات بعد الآن".

ويبلغ بدل الاشتراك 9.99 يورو شهرياً لحسابهم على "إنستغرام" أو "فيسبوك" على الكمبيوتر، و12.99 يورو لتطبيقات المنصتين على الهواتف الذكية.

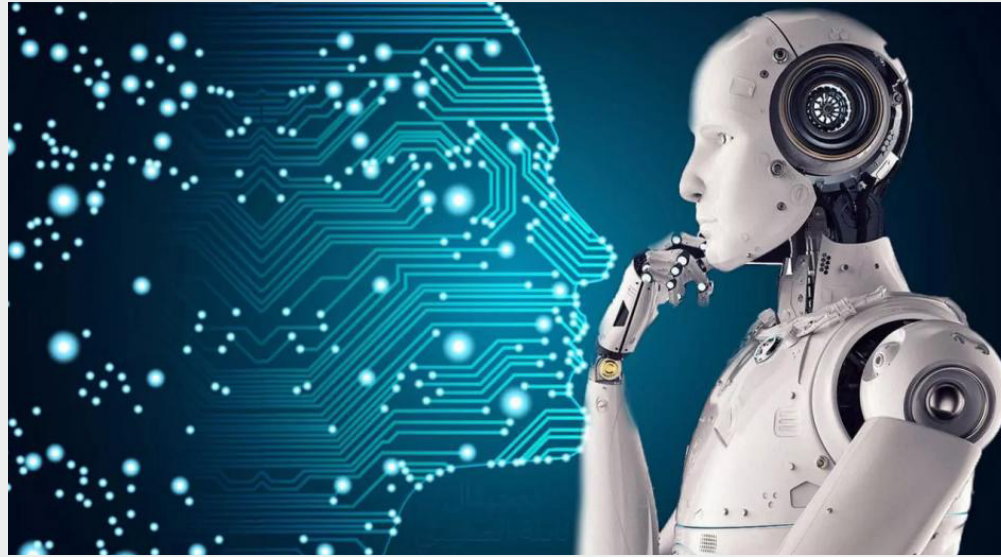
وسيصبح في إمكان المستخدمين الذين لا يوافقون على جمع المجموعة الأميركية بياناتهم الشخصية لأغراض الاستهداف الإعلان، الاحتفاظ بإمكان الوصول إلى منصات "ميتا" في مقابل رسوم.

وقد بنت "ميتا" و"غوغل" إمبراطوريتيهما - وإلى حد كبير البنية الاقتصادية للإنترنت - على هذا النموذج القائم على استهداف الملبارات من المستخدمين بإعلانات موجهة بدقة وشخصية باستخدام البيانات الشخصية التي تجمعها الشركات عنهم.

لكن الاتحاد الأوروبي يكافح منذ سنوات ضد تتبع مستخدمي الإنترنت من دون موافقتهم، أولاً من خلال القواعد الأوروبية لحماية البيانات لعام 2016، ثم من خلال قانون الأسواق الرقمية الذي دخل حيز التنفيذ خلال صيف هذا العام.

ولدى المنصات الرقمية المعنية مهلة حتى 6 مارس 2024 للامتثال لهذه الالتزامات الجديدة.

هل يصبح الذكاء الاصطناعي مادة تدرس في المدارس المغربية؟



هذا النوع من التكنولوجيا، يرى الخبير هرامش، أن الأمر يستوجب، تأطير هذا الاستعمال عبر تضافر جهود مؤسسات الدولة والمدرسة والمجتمع المدني والإعلام لحماية المجتمع من مساوئ استعمال تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتنامية على نحو متسارع، والتي لم يعمم لحد الآن سوى جزء منها، والعمل في المقابل على الاستفادة منها في تطوير وتنمية القطاعات الحيوية التي تخدم المجتمع كالتب والطب والجراحة والتعليم وغيرها.

وأضاف أنه في المغرب "مازلنا مستهلكين فقط ولا ننتج هذا النوع من تطبيقات الذكاء الاصطناعي"، مشيراً إلى وجود شركات ومؤسسات بدأت في استعمال الذكاء الاصطناعي في مجال خدمة الزبناء والرد على استفساراتهم، فضلاً عن وجود مواقع لمغاربة في هذا المجال تستخدم لتلخيص النصوص وتقديم بعض الخدمات الأخرى.

وشدد الخبير على ضرورة إدخال الذكاء الاصطناعي كمادة تدرس في المدارس للتشجيع على البحث العلمي والإسهام في التطور الاجتماعي والاقتصادي مع التفكير من الآن في إطار قانوني لضبط استعمال تقنياته، وحماية الأفراد والمجتمع والأمن من مخاطره.

المغرب يفوز بميداليتين ذهبيتين في أشهر معرض للابتكار بألمانيا



فتتعلق بمنظومة T3 وهي منظومة "رقمادية" تمكن من تحسين وتأمين الوثائق

توج المغرب ممثلاً بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في النسخة 75 للمعرض الدولي للاختراعات iENA بمدينة نورنبرغ الألمانية، بذهبيتين عن براءتي اختراع، ترتبط الأولى بمجال المعدات الطبية المتصلة، في حين تتعلق الثانية بمجال الأمن الرقمي. وفاز المغرب بالميدالية الذهبية الأولى عن براءة اختراع جهاز "ميديكو" للكشف الآني عن جودة الأدوية بطريقه غير اختراقية، ما يمكن من التعرف عن مدى قابلية تناول الدواء أم لا. أما براءة الاختراع الثانية

يتأكد يوماً بعد آخر، أن العالم بأسره، مقبل على مرحلة جديدة ومثيرة بفعل التحولات الناجمة عن الثورة التكنولوجية، وفي مقدمتها تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتسارعة، المتجهة نحو إعادة صياغة الحضارة الإنسانية بملامح جديدة، وبشكل لا يخلو من مخاطر من شأنها أن تهدد قيم وحقوق الأفراد والمجتمع.

تساؤلات عديدة تطرح بهذا الخصوص من قبيل: "هل دخلنا زمن اللا يقين؟" و"هل ستؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى الشك في كل شيء؟" غير أنه من المؤكد أن هذه التقنيات تعد رافعة قوية في مجالات حيوية متعددة، بما في ذلك التعليم والصحة والبيئة والثقافة والتجارة وغيرها، لكنها تثير في الوقت نفسه العديد من الهواجس المشروعة حول مخاطرها على الأفراد المجتمعات على حد سواء، مما يحتم ضرورة البحث في سبل ضبط هذه التكنولوجيا ذات الحدين، والتشريع لأخلاقيات استخدامها.

يعود البحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى أكثر 40 سنة مضت، يقول مروان هرامش الخبير في الأمن المعلوماتي والرقمي، قبل أن تخرج من مختبرات ومعامل البحث، ويتعرف عليها الجمهور في عام 2022.

ولفت الخبير المعلوماتي مروان هرامش، إلى أن دائرة مخاطر الذكاء الاصطناعي "عبارة عن قارة جديدة يجري استكشافها رغم هذه السنوات من البحث"، اعتباراً لتعدد تطبيقاتها ومناحي استغلالها في مجالات مختلفة.

واعتبر أن "التخوف الحاصل اليوم هو أن الجريمة العابرة للقارات وكذا مخترقي المنظومات المعلوماتية (الهacker) والأشخاص أو المنظمات ذات النوايا المبيتة والسينة يستخدمون هذه التطبيقات سواء على مستوى الأفراد أو من قبل مجموعات الإجرام، بل إن استعمالها بدأ بالفعل في كل ما يتعلق بحروب الجيل الرابع (الحروب غير التقليدية) والحروب الرقمية ومهاجمة الدول أو المصالح المعادية".

ويبدو أن مسألة تأطير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد، وفق العديد من الخبراء، معضلة عالمية تقتضي تفكيراً من نفس المستوى. وفي هذا الإطار يوضح خبير الأمن المعلوماتي والرقمي أنه يمكن أن تتوحد مجموعة من الدعوات تحت مظلة الأمم المتحدة أو المؤسسات القارية أو الجهوية من أجل إحداث "مدونة أخلاقية" (code d'éthique) تضم مجموعة من القواعد القانونية لتأطير استعمال هذه التطبيقات سواء على المستوى الشخصي أو التجاري أو على صعيد الدول.

وكما هو الحال بالنسبة للإنترنت والهواتف الذكية اللذين أصبحا متاحين لل عموم، بما يجعلهما أداتين قابلتين للتسخير إيجابياً أو سلبياً، فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي على نفس المنوال، يوضح مروان هرامش، لا تخلو من انزلاقات محتملة كاستعمالها في الترويج لأخبار زائفة وصور مفبركة، والتي كانت موجودة من قبل، لكن طرق وتقنيات استعمالها كانت مقتصرة على مجموعة من الأشخاص الذين كان بإمكانهم استعمال هذه الأدوات، أما اليوم فقد اتسعت دائرة مستعملي هذه الأدوات وسهل الولوج إليها.

وحول سبل حماية المجتمع وتمنيعه من مخاطر

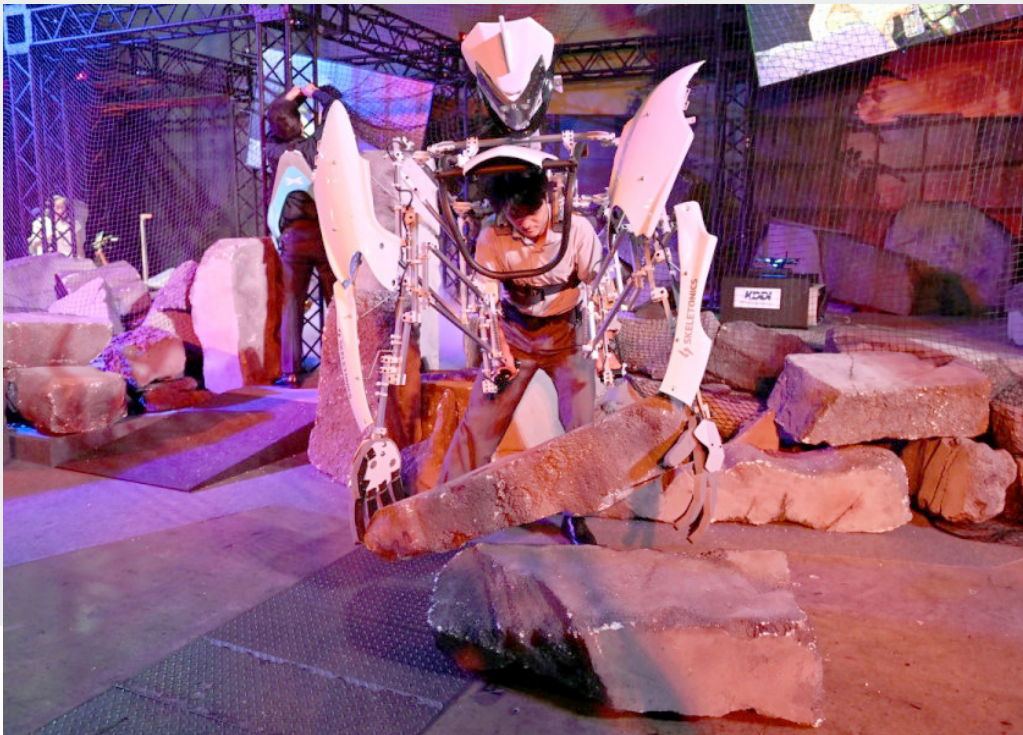
إدارة الكوارث الطبيعية .. اليابان تستعين برجال آليين

لشركة "أتراكاب" المحلية الناشئة المتخصصة في تقنيات التنقل الذاتي.

ويضيف إيزو في مقابلة أجرتها معه وكالة فرانس برس "مشروعي هو مساعدة هؤلاء الأشخاص، بينهم عناصر الإطفاء، باستخدام أجهزتي". شاركت شركة "أتراكاب" بشكل ملحوظ في تطوير روبوت التوصيل الصغير الذي يشق طريقه بين الأنقاض المحضرة من الورق المقوى في مشهد المحاكاة الذي عُرض في معرض التنقل الياباني، وصممت نقالة مستقلة مثبتة على عجلات أو مسارات، يمكن التحكم فيها عن بعد بواسطة الإنسان حسب الحاجة.

ويأسف إيزو لأن السلطات اليابانية في الوقت الحالي "تفضل المعدات التقليدية" في جهود الإغاثة. ويلفت إلى أن اليابانيين يحبون الروبوتات البشرية، التي نشرتها الثقافة الشعبية للبلاد (المانغا والرسوم المتحركة)، لكنهم أكثر حذراً بشأن المركبات ذاتية القيادة.

وييدي رجل الأعمال البالغ 61 عاماً "اعتقاداً" بأنه سيكون هناك سوق في المستقبل للأنظمة المستقلة مثل تلك التي تنتجها شركة "أتراكاب" لمساعدة عناصر الإطفاء. منذ عام 2016، تعمل مجموعة كاواساكي للصناعات الثقيلة اليابانية (KHI) على تطوير "كاليكو"، وهو روبوت قوي شبيه بالبشر قادر على رفع ونقل المصابين أو المرضى بدقة.



أردوغان: إسرائيل فقدت عقلية الدولة وتتصرف كتنظيم وترتكب جرائم ضد الإنسانية في غزة



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن "إسرائيل فقدت تماماً عقلية الدولة وباتت تتصرف كتنظيم"، معرباً عن إيمانه بضرورة إيقافها في أسرع وقت.

تصريح أردوغان جاء في خطاب وجهه للشعب التركي عقب اجتماع لحكومته في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة وأوضح أردوغان أن "الإدارة الإسرائيلية ترتكب جرائم ضد الإنسانية أمام أعين العالم أجمع منذ 25 يوماً بدعم غير مشروط من أوروبا وأمريكا".

وأضاف أن "العالم الغربي وفي مقدمته الدول الأوروبية، رسب مجدداً في اختبار الإنسانية بقطاع غزة".

وتابع: "من يقفون اليوم متفرجين على موت الآلاف من أطفال غزة، لن يبقى لحديثهم أي قيمة في أي قضية عدا".

وأكد أردوغان أن بلاده تواصل مباحثاتها من أجل "محاسبة مرتكبي جرائم الحرب" في غزة أمام القانون.

واستطرد: "نرى ضرورة تأسيس آلية أمنية جديدة بتعاون الأطراف الإقليمية، ومستعدون لتحمل مسؤولية في حال اتخاذ خطوة من هذا القبيل".

وعن استهداف مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني بغزة، قال أردوغان: "هذه المؤسسة الصحية الهامة التي تعالج مرضى السرطان هي آخر ضحايا الهجمة الإسرائيلية".

وأضاف أردوغان: "لن نزال الإنسانية والعالم أي خير من مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان الذين لا يرفعون أصواتهم ضد المذابح الإسرائيلية".

ولفت إلى أن سكان قطاع غزة يتعرضون منذ السابع من أكتوبر الجاري لـ"قسوة ووحشية كبيرتين".

وتابع: "بعد مستشفى الأهلي، تم استهداف مستشفى الصداقة (التركي الفلسطيني) الذي أهديناه لأشقائنا في غزة،

من قبل القوات الإسرائيلية أمس".

وأضاف: "مع العلم أنه في الحرب لا يتم المساس بالمستشفيات، ولا يتم استهداف سيارات الإسعاف التي تحمل المرضى، ولا يتم تدمير البنية التحتية الصحية في أي بلد أو مدينة، وهذا هو الفارق الأكبر بين التنظيمات والدول".

وأردف: "هذا الهجوم وحده (استهداف المستشفيات) يكفي لإثبات أن إسرائيل لا تعترف بأي حقوق أو قوانين أو قيم إنسانية".

وأوضح أردوغان أن إسرائيل دمرت جزءاً كبيراً من المباني في غزة، وأن سكان القطاع الذين انقطعت الكهرباء والماء والوقود والغذاء عنهم قبل 3 أسابيع، يبادون بسبب الجوع من جهة والقصف العنيف من جهة أخرى.

وأضاف: "تواصل في تركيا الموقف الإنساني والعاقل والمشرف الذي اتخذناه منذ اليوم الأول ونؤكد في كل فرصة أننا لا نقبل اتخاذ إجراءات ضد المدنيين".

وتابع: "نقول إن الأمن لن يتحقق بإراقة المزيد من الدماء وقتل المزيد من الأطفال وضرب المزيد من المستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس والأسواق الشعبية، وإمطار المزيد من القنابل على غزة".

وشدد أردوغان على أن "وقف المجزرة التي دخلت يومها الـ 25 هو الأولوية القصوى"، مضيفاً: "لهذا يجب أولاً التوصل إلى وقف إطلاق النار، ومن ثم يجب فتح الطريق المؤدي إلى السلام الدائم".

بوتين: روسيا تقاتل مسيبي صراع فلسطيني.. وهذا مفتاح الحل

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه "لا سبيل لمساعدة الفلسطينيين إلا بقتال من يقفون وراء الصراع ونحن نقاتلهم في أوكرانيا"، مؤكداً أن "مفتاح حل الصراع هو إقامة دولة فلسطينية".

وأضاف أنه بدلاً من ملاحقة ومعاينة الإرهابيين في مناطق الشرق الأوسط، بدأت عدة أطراف في تطبيق سياسة الانتقام على مبدأ المسؤولية الجماعية.

وأكد الرئيس الروسي أن النخب الأميركية هي المستفيدة من زعزعة الاستقرار العالمي، وأن الولايات المتحدة تحتاج إلى فوضى مستمرة في الشرق الأوسط، لذا تشوه سمعة من يريدون وقف سفك الدماء وحتى الأمم المتحدة تتعرض للاضطهاد.

وشدد بوتين على أن مشاهد الأطفال القتلى والدماء ومعاناة المسنين وقتل الأطباء في الشرق الأوسط يجع حزناً لكن التعاطف فقط غير مقبول.

وأضاف أن روسيا تناضل من أجل المستقبل ومبادئ النظام العالمي العادل. وتابع: "أزمة الشرق الأوسط بدأت بهجوم إرهابي ضد إسرائيليين لكنهم قاموا بانتقام جماعي ضد مدنيي غزة".



لوموند: تصدع داخل أغلبية ماكرون بسبب الصراع بين إسرائيل وحماس

أن يضاعف عدد الضحايا المدنيين. وبالنسبة للنائب عن باريس، بنيامين حداد، قال: "لا يوجد سياق سياسي تاريخي يمكن أن يفسر هجوم 7 أكتوبر، حيث وقعت هجمات حماس في وقت اتفاقيات أوسلو، في ظل الحكومات اليسارية في إسرائيل".

وأعربت "لوموند" أن هذه الأصوات المتنافرة، رغم أنها أقلية، تثير القلق داخل المعسكر الرئاسي. يقول تشارلز سبتزينستول: "إن العواطف موجودة دائماً في السياسة الدولية". وتثير المواقف المؤيدة لإسرائيل غضب بعض أنصار ماكرون بشكل متزايد، حيث إنها تضاف إلى التصريحات المثيرة للجدل التي أدلت بها رئيسة الجمعية الوطنية، بائيل براون بيفيه، وهي من حزب "النهضة" الحاكم، حيث أكدت "دعمها غير المشروط" للدولة اليهودية. واضطرت لاحقاً إلى تصحيح موقفها، قائلة إن هذا "الدعم غير المشروط" ينطبق على "وجود إسرائيل".

وأوضحت "لوموند" أن رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيت بورن تحاول احتواء الانقسام داخل أغليبتها. ففي منتصف أكتوبر، أرسل حوالي 30 نائباً من أنصار ماكرون، بما في ذلك سيلفان ميلارد، رسالة إلى وزيرة الخارجية كاترين كولونا لضمان عدم تحويل المساعدات التنموية التي تدفعها فرنسا لفلسطين لأغراض إرهابية.

وواصلت "لوموند" التوضيح أن الإلحاح يغض الطرف عن هذه الانشقاقات، ويفضل التأكيد على أن كل نواب حزب "النهضة" يقفون خلف رأس الدولة. إلا أن هذه الاختلافات في الحساسيات بشأن القضية الإسرائيلية- الفلسطينية قديمة. ففي ديسمبر 2019، كشف اقتراح القرار الذي قدمه سيلفان ميلارد، والذي كان في ذلك الوقت نائباً بسيطاً، بشأن مكافحة معاداة السامية، عن انقسام عميق داخل مجموعة "الجمهورية إلى الأمام" وقتها (النهضة حالياً).



وقد أظهر بعض النواب في معسكر الرئيس ماكرون دعماً ثابتاً لإسرائيل، مبتعدين عن خط الخارجية الفرنسية، واعتبروا أن "لهم الحق في اتخاذ الخطوات اللازمة لتحديد جميع إرهابيي حماس". لكن إيمانويل ماكرون حذر من القاهرة، إسرائيل من "غزو بري واسع النطاق"، من المرجح

دان فيه هجوم حماس في السابع من أكتوبر، والذي يشكل جريمة حرب، مؤكداً حق إسرائيل المطلق في الدفاع عن نفسها، لكنه دان أيضاً "الإخفاقات الخطيرة" لحكومات بنيامين نتنياهو، وحذر من "خطر التصعيد غير المنضبط" الذي قد يؤدي إلى "إبادة واسعة النطاق للسكان المدنيين" في غزة.

قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية، إنه بينما تحرص السلطة التنفيذية على الحفاظ على التوازن بين دعم إسرائيل والدعوات إلى هدنة إنسانية، يجرر المسؤولون المنتخبون من معسكر إيمانويل ماكرون أنفسهم من الموقف الدبلوماسي الفرنسي، وتؤدي هذه الانقسامات إلى تصدع داخل معسكر الرئيس إيمانويل ماكرون.

وأوضحت الصحيفة أنه في حين سعى الرئيس الفرنسي منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من شهر أكتوبر الجاري، إلى الحفاظ على موقف متوازن بين "التضامن" مع الدولة اليهودية والمساعدات الإنسانية لسكان غزة، ووافقت فرنسا يوم الجمعة على قرار تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة يدعو إلى "هدنة إنسانية فورية" بين حماس وإسرائيل، يعبر المسؤولون في الأغلبية الرئاسية عن خط آخر، وهو الدعم المتواصل لإسرائيل.

واعترفت "لوموند" أن هذا الخط "لا يتوافق مع تنوع الآراء داخل الأغلبية الحاكمة، ولا مع الخط الدبلوماسي التاريخي لفرنسا، والذي هو اليوم خطر رئيس الجمهورية"، كما قال النائب البرلماني عن "حزب النهضة" الحاكم، تشارلز سبتزينستول. ويقول زميله ألكسندر أنجلد، رئيس لجنة الشؤون الأوروبية في الجمعية الوطنية: "في موضوع حساس كهذا، لا يمكن أن يكون هناك خطأ"، مشدد على أن "الخط الوحيد الصالح هو الذي يحمله رئيس الجمهورية".

وتابعت "لوموند" التوضيح أن جلسة النقاش التي شهدت الجمعية الوطنية الفرنسية يوم الإثنين الماضي، حول الوضع في الشرق الأوسط، سلطت الضوء على الانقسام الذي يسود داخل مجموعة الأغلبية الحاكمة.

فعشية زيارة ماكرون إلى إسرائيل، صعد المتحدثون إلى المنصة. وألقى جان لويس بورلانجيس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية، خطاباً

غوتيريش: على الجميع تحمل مسؤولية ما يجري بغزة والتاريخ سيحكم علينا جميعا

إيران تبقي الخيارات مفتوحة بشأن تطور الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

تطلق إيران يومياً وابلاً من التحذيرات والتهديدات إلى إسرائيل والولايات المتحدة، لكنها تمتنع حتى الآن عن كشف موقفها في حال تحول الحرب بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية إلى نزاع إقليمي.

على مستوى الخطاب، وقفت طهران في الصف الأممي منذ اليوم الأول للحرب عبر تأييد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تدعمها منذ سنوات ضد عدوتها اللدود إسرائيل.

فبعد الإشادة "بنجاح" الهجوم غير المسبوق الذي شنته حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر، بدأ كبار مسؤوليها في الحديث عن الحرب في كل مداخلاتهم العامة.

لكن بمعزل عن الكلمات، تتقرر الاستراتيجية التي تتبناها إيران في الظل، الأمر الذي يدفع خصمها العلني، إسرائيل والولايات المتحدة، والمجتمع الدولي إلى محاولة تخمين نواياها الحقيقية.

في طهران كما في الخارج، يعتقد الخبراء أن الحكومة تبقي خياراتها مفتوحة للتكيف مع تطور الحرب التي اشتدت حدتها في غزة، مع عمليات قصف عنيفة واشتباكات برية بين مقاتلي حماس والجنود الإسرائيليين.

يقول الباحث في السياسة الدولية في طهران هادي محمدي إن "إيران ليست مهتمة في هذه المرحلة بتورط مباشر في الحرب".

من جهتها، ترى الباحثة الإيرانية في معهد غيغا لدراسات الشرق الأوسط ومقره ألمانيا، سارة بازويندي، أن "الإيرانيين قالوا منذ البداية إنهم لا يسعون إلى مشاركة مباشرة أو مواجهة".

وقالت إن "إيران تواصل إرسال التحذيرات بشأن رد فعل محتمل من حزب الله (اللبناني) ومجموعات أخرى مما تسميه محور المقاومة"، لكنها تتوخى "الحذر" في طريقة صياغتها لأن المخاطر قد تكون "كبيرة".

واتهم الرئيس إبراهيم رئيسي إسرائيل، الأحد، بتجاوز "الخطوط الحمراء" من خلال تكثيف هجومها على غزة، موضحاً أن ذلك "يمكن" أن يدفع أطرافاً أخرى إلى "التحرك".

وقال في حديث لقناة "الجزيرة" إن "إيران تعتبر أن من واجبها دعم محور المقاومة"، الذي يضم فصائل مثل حماس وحزب الله. لكنه أكد في الوقت نفسه أن هذه الفصائل "مستقلة" في آرائها وقراراتها وأفعالها.



وجدد الأمين العام للأمم المتحدة دعوته إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، والإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن، وإيصال الإمدادات المنقذة للحياة بالحجم المطلوب، وإلى تلبية التوقعات والاحتياجات الأساسية للمدنيين في غزة.

وشدد على ضرورة السماح للمساعدات الإنسانية المنقذة للحياة - الغذاء والماء والدواء والوقود - بالوصول إلى جميع المدنيين بسرعة وأمان وبالحجم اللازم، مرجحاً بتوافق الآراء العالمية المتزايدة على هدنة إنسانية في الصراع.

قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن على الجميع أن يتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يجري في غزة. معتبراً أنها لحظة مواجهة الحقيقة وأن "التاريخ سيحكم علينا جميعاً".

وأضاف غوتيريش في بيان بشأن الحالة الإنسانية في غزة، أن نظام التحقق من حركة البضائع عبر معبر رفح يجب تعديله للسماح لعدد أكبر بكثير من الشاحنات بدخول غزة دون تأخير، مشيراً إلى أن النظام الإنساني في غزة انهياراً تاماً مع عواقب لا يمكن تصورها بالنسبة لأكثر من 2 مليون مدني.

وأوضح أنه بالنظر إلى الحالة اليائسة والمأساوية، لن تتمكن الأمم المتحدة من مواصلة تقديم المساعدات داخل غزة دون حدوث تحول فوري وأساسي في كيفية وصول المعونة.

ونبه إلى أنه مع اشتداد القصف، تشتد الحاجة وتزداد ضخامتها، وأنه بدون تغيير جوهري، سيواجه سكان غزة سيلاً غير مسبوق من المعاناة الإنسانية، مشدداً على أن حالة البؤس تزداد كل دقيقة.

وذكر أنه قبل بدء الأعمال العدائية، كانت نحو 500 شاحنة تعبر يومياً إلى غزة، وفي الأيام الأخيرة، لا تدخل يومياً إلا 12 شاحنة في المتوسط، على الرغم من أن الاحتياجات أكبر بكثير منها في أي وقت مضى.

وأضاف أن الإمدادات الضئيلة التي تدخل لا تشمل الوقود اللازم لعمليات الأمم المتحدة - وهو وقود لا غنى عنه أيضاً لتشغيل المستشفيات ومحطات تحلية المياه وإنتاج الأغذية وتوزيع المساعدات.

السياسي لبايدن: مصر لم ولن تسمح بتهجير الفلسطينيين إلى أراضيها

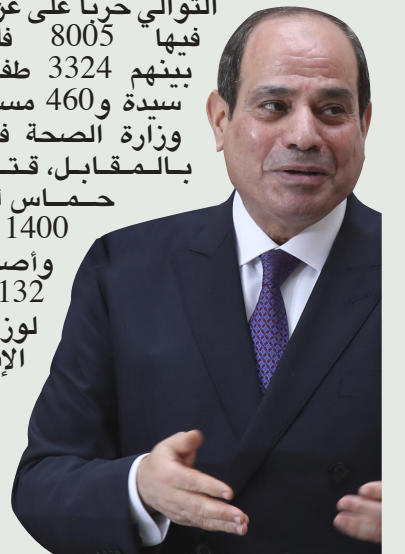
أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن بلاده لم ولن تسمح بتهجير الفلسطينيين من أراضيهم إلى أراضيها، وذلك خلال اتصال تلقاه من نظيره الأمريكي جو بايدن وفق بيان للرئاسة المصرية.

وقال البيان إن الرئيسين ناقشا مجمل الوضع الأمني في الشرق الأوسط، ومستجدات التصعيد العسكري في قطاع غزة، وأهمية الحيولة دون توسع دائرة الصراع للمحيط الإقليمي.

وشدد الرئيس المصري على ضرورة التوصل إلى هدنة إنسانية فورية، لتعزيز الجهود المصرية مع الأمم المتحدة والأطراف الفاعلة وعلى رأسها الولايات المتحدة- لإيصال المساعدات الإنسانية والطبية والإغاثية إلى أهالي قطاع غزة.

ومنذ بداية الأحداث في غزة تكرر السلطات المصرية رفض مخطط تهجير سكان غزة للأراضي المصرية وتحديدًا سيناء المناخمة للقطاع، بالتزامن مع دعوات إسرائيلية رسمية إليهم بالنزوح.

ويشن الجيش الإسرائيلي اليوم الـ 24 على التوالي حرباً على غزة استشهد فيها 8005 فلسطينيين، بينهم 3324 طفلاً و2062 سيدة و460 مسناً، بحسب وزارة الصحة في القطاع، بالمقابل، قتلت حركة حماس أكثر من 1400 إسرائيلي وأصاب 5132، وفقاً لوزارة الصحة الإسرائيلية.



"بل أنهيتها" .. ترامب: أنا أول رئيس أميركي منذ 72 عاماً لم يبدأ حرباً

لفت الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، إلى أنه الرئيس الوحيد في البلاد منذ 72 عاماً الذي لم يبدأ حرباً.

وفي أحد التجمعات الانتخابية في ولاية آيوا، ضمن حملته الرئاسية لانتخابات 2024، قال ترامب: "نذكروا (وزيرة الخارجية السابقة) هيلاري كلينتون التي قالت: "سوف يتسبب في نشوب حرب.. سوف يسبب الحرب، انظروا إليه، الطريقة التي يتحدث بها، سوف يتسبب في حرب".

وأضاف: "أنا قلت: لا، بالطريقة التي تحدث بها، ساوقف الحروب. أنا الرئيس الوحيد منذ 72 عاماً الذي لم يبدأ حرباً. لا، لم نبدأ، بل أنهينا الحروب. لقد قضينا على داعش... لقد خرجنا من سوريا وخرجنا من العراق



TEXT TRUMP TO 88022
TRUMP
MAKE AMERICA GREAT AGAIN!
2024

غورغييفا: الحرب بين إسرائيل وحماس بدأت تؤثر على اقتصادات المنطقة

تؤثر الحرب بين إسرائيل وحماس في شكل سلبي على اقتصادات الدول المجاورة في المنطقة، على ما أفادت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا الأربعاء أمام منتدى للاستثمار في السعودية.

وقالت غورغييفا أمام "مبادرة مستقبل الاستثمار" المنعقدة في الرياض "إذا نظرت إلى الدول المجاورة -مصر ولبنان والأردن- فإن التأثير واضح بالفعل".

وتسلل مئات من مقاتلي حماس في السابع من أكتوبر إلى إسرائيل من غزة في هجوم غير مسبوق منذ إنشاء دولة إسرائيل في 1948، أسفر عن مقتل أكثر من 1400 شخص في إسرائيل، معظمهم من المدنيين، حسب السلطات الإسرائيلية التي أحصت أكثر من 200 رهينة من إسرائيليين وأجانب ومزدوجي الجنسية.

وردت إسرائيل بقصف مكثف على قطاع غزة أدى إلى مقتل 5791 فلسطينياً معظمهم من المدنيين، بحسب وزارة الصحة في حكومة



وجاءت تصريحات غورغييفا غداة تحذير قادة في قطاع المصارف الدولي من أن الحرب بين إسرائيل وحركة حماس قد توجه ضربة قوية للاقتصاد العالمي.

وقالت "ما نراه هو المزيد من التوتر في عالم يعاني من القلق". وأضافت "لدينا دول تعتمد على السياحة، وعدم اليقين أمر قاتل لتدفق السياح". وتابعت "سيشعر المستثمرون بالتردد من الذهاب إلى ذلك المكان، تكلفة التأمين، في حال نقل بضائع، سترتفع. مخاطر وجود المزيد من اللاجئين في البلدان التي تستضيف أساساً الكثير".

ويعد مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار السنوي، والذي يعرف أيضاً باسم "دافوس في الصحراء"، بمثابة فرصة للسعودية لتسليط الضوء على الإصلاحات الاقتصادية المحلية التي يقول المسؤولون السعوديون إن نجاحها يعتمد على استقرار المنطقة.

المغرب يستقطب 11,1 مليون سائح في 9 أشهر



شهد المغرب توافد أزيد من 11,1 مليون سائح خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية، مقابل 7,7 مليون سائح خلال الفترة ذاتها من سنة 2022. وأوضحت مديرية الدراسات والتوقعات المالية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، في نشرتها حول الظرفية برسم شهر أكتوبر، أنه خلال شهر شتنبير الماضي، الذي شهد زلزال الحوز، ارتفعت تدفقات السياح الوافدين بنسبة 7 في المائة مقارنة بالشهر ذاته من السنة الماضية، حيث تجاوزت 960 ألف وافد.

وأضاف المصدر ذاته أن هذا العدد من الوافدين ارتفع بحوالي 9 في المائة مقارنة بشهر شتنبير من سنة 2019.

وأشار المصدر إلى أن عدد لياالي المبيت في مؤسسات الإيواء المصنفة ارتفع ، على أساس سنوي، بنسبة 53 في المائة عند نهاية غشت 2023. وبالمقارنة مع نهاية غشت 2019، ارتفعت لياالي المبيت هذه بنسبة 2,6 في المائة.

120 مليار درهم حجم الاستثمارات المتوقعة لصندوق محمد السادس للاستثمار



وتسريع وتيرة القيام بالاستثمارات الإنتاجية بالمغرب، ودعم المشاريع الاستثمارية المهيكلية والمقاولات العاملة في المجالات ذات الأولوية. كما يتعلق الأمر بتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الاستثمار وتحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص الشغل، وتعزيز التحول البيئي والرقمي المزيج وبالتالي مضاعفة أثر الاستثمار على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

المقاولات الكبرى أو عن طريق اقتناء أسهمها أو من خلال وضع أدوات وحلول مالية مناسبة لفائدة المقاولات التي ستتولى إنجاز المشاريع ذات الأولوية ومواكبتها في الهيكلية المالية للمشاريع.

وعلى إثر تعيين مديره العام، عقد صندوق محمد السادس للاستثمار اجتماعين لمجلس إدارته صادق خلالهما على استراتيجية تنمية الصندوق التي تتمثل أهدافها في تحفيز

أفاد التقرير حول المؤسسات والمقاولات العمومية المرفق بمشروع قانون المالية لسنة 2024، بأن مخطط عمل صندوق محمد السادس للاستثمار يتوقع استثمارات بقيمة 120 مليار درهم خلال الفترة 2023 - 2026.

وأوضح التقرير الذي نشر على موقع وزارة الاقتصاد والمالية أن هذا المخطط، الذي يعتمد الأولويات الوطنية، خاصة، تنمية الاستثمار الخاص وتعزيز السيادة الوطنية في قطاعات الطاقة والغذاء والماء، يركز حول محاور تنموية أساسية.

ويتعلق الأمر ، حسب التقرير ، بالمساهمة في رأسمال المشاريع الكبرى وعلى وجه الخصوص، تلك الرامية إلى تعزيز السيادة الوطنية في القطاعات الرئيسية، والمساهمة غير المباشرة في رأسمال المقاولات والمشاريع المتوسطة وكذلك في الشركات الناشئة وذلك من خلال الصناديق الفرعية الموضوعاتية أو القطاعية التي تديرها شركات التدبير.

ويقوم المخطط على إعداد وهيكلية آليات تمويل جديدة من أجل توفير حلول تمويل إضافية لفائدة المقاولات المغربية تلبي حاجياتها خاصة فيما يتعلق برسميتها وتكوينها، وكذا مواكبة حاملي المشاريع العموميين في هيكلية محفظة مشاريع البنيات التحتية وفق منهجية يتمكن من الاستجابة بشكل استباقي لتطلعات وشروط المستثمرين ومؤسسات التمويل.

وذكر التقرير من جهة أخرى بأن مهام صندوق محمد السادس للاستثمار تتمثل حسب القانون رقم 76.20 الذي تم بموجبه إحداثه، في المساهمة في تمويل المشاريع الاستثمارية والمشاريع الكبرى المصنفة كمشاريع ذات أولوية والتي ستتولى إنجازها المقاولات في إطار شراكات مع القطاع الخاص، بالإضافة إلى المساهمة، بصورة مباشرة، في رأسمال

مكتب الهيدروكربورات والمعادن .. توقع استثمارات بـ8,25 مليار درهم



برامجهم الاستثمارية، مع مواصلة استراتيجية الترويجية لجذب شركات نفطية جديدة للاستثمار في المغرب، ورفع دينامية التنقيب في الأحواض الرسوبية المغربية.

الاستثمارات في القطاع محققا تطورا إيجابيا في قطاع الهيدروكربورات والمعادن. وفي هذا السياق، يواصل المكتب بذل جهود كبيرة لمواكبة شركائه الاستراتيجيين في تنفيذ

أفاد التقرير حول المؤسسات والمقاولات العمومية، المرفق بمشروع قانون المالية لسنة 2024، بأن استثمارات المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن يتوقع أن تناهز 8,25 مليار درهم في الثلاثة أعوام المقبلة. وأوضح التقرير، المنشور على موقع وزارة الاقتصاد والمالية، أن هذه الاستثمارات ينتظر أن تناهز 2,6 مليار درهم في سنة 2024، وتنفق 3,57 مليار درهم في سنة 2025، قبل أن تصل إلى 2,08 مليار درهم في 2026.

ومخطط المكتب خلال سنة 2023 للقيام بمشاريع استثمارية بقيمة 957 مليون درهم، تتعلق أساسا بتمويل حصة المكتب في مشروع تطوير امتياز الاستغلال بتندراة وصيانة أنبوب الغاز "المغرب-أوروبا"، وحصة المكتب في خط أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا، وتطوير بئر الغاز "مسفالة".

وبالنسبة لرقم المعاملات، فينتظر أن تبلغ 463 مليون درهم مع السنة، بارتفاع نسبته 42 في المئة مقارنة بإنجازات سنة 2022.

كما ذكر التقرير بأن الاقتصاد العالمي عرف خلال سنة 2023 انتعاشا إيجابيا لقطاع الطاقة والمعادن، وخاصة على إثر النمو القوي للطلب على المنتجات الطاقية، مما شجع على

مطار طنجة الدولي من أكثر المطارات استقطابا للمسافرين منذ بداية 2023

لاسيما مع بعض المطارات الأسبانية مثل "بالما دي مايوركا" الإسبانية. وأوضح المكتب الوطني للمطارات أن أغلبية المعابر الجوية سجلت نسب ارتفاع عالية في حركة النقل الجوي للمسافرين مقارنة مع سنة 2019، ومنها مطارات تطوان (زائد 459 في المائة) والصويرة (زائد 72 في المائة) وطنجة (زائد 44 في المائة) والناظور (زائد 36 في المائة) ووجدة (زائد 31 في المائة) وفاس-سائس (زائد 23 في المائة) وأكادير (زائد 11 في المائة).

وحسب معطيات المكتب الوطني للمطارات ، فإن 19 مليوناً و413 ألفاً و904 مسافرين عبروا من المطارات المغربية إلى

غاية متم شهر شتنبير الماضي، وهو رقم قياسي جديد يمثل ارتفاعا بنسبة 3 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2019، وبنسبة 35 في المائة مقارنة بسنة 2022.



أفادت معطيات المكتب الوطني للمطارات أن مطار طنجة الدولي ابن بطوطة شكل رابع المطارات الوطنية الأكثر استقطابا للمسافرين منذ بداية العام الجاري، بعد مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء ومطار المنارة الدولي بمراكش ومطار أكادير المسيرة الدولي.

وبلغ عدد المسافرين الذين استعملوا مطار طنجة الدولي ابن بطوطة من يناير إلى متم شتنبير 2023 نحو مليون و477 ألف و761 مسافرا، بزيادة تبلغ نسبتها 41 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2022 (مليون و45 ألف و142 مسافرا).

ومقارنة مع أداء مطار طنجة خلال السنة المرجعية 2019، أشارت المعطيات ذاتها إلى أن

عدد المسافرين خلال الأشهر التسعة من العام الجاري بنسبة 44 في المائة، حيث استقطب مطار ابن بطوطة الدولي مليون و28 ألف و988 مسافرا، مبرزة أن خطوطا جديدة تم فتحها

البنك الإفريقي للتنمية يقرض المغرب 2,9 مليار درهم



وقع المغرب والبنك الإفريقي للتنمية، على ثلاث اتفاقيات تمويل بمبلغ يفوق 2,9 مليار درهم، تتعلق بالولوج المندمج إلى البنيات التحتية الصحية، ودعم تعميم التغطية الاجتماعية، والمساعدة الطارئة إثر زلزال الحوز.

وتهم الاتفاقية الأولى تمويل برنامج دعم الولوج المندمج إلى البنيات التحتية الصحية بمبلغ 120 مليون أورو، أي ما يعادل 1,3 مليار درهم، بينما تتعلق الثانية بتمويل برنامج دعم تعميم التغطية الاجتماعية من أجل قابلية تشغيل أفضل (المرحلة II)، بمبلغ 149 مليون أورو، (ما يعادل 1,6 مليار درهم). من جهتها، تهم الاتفاقية الثالثة تمويل مشروع المساعدة الطارئة إثر زلزال الحوز بمبلغ مليون دولار (ما يعادل 10,35 مليون درهم).

أصوات NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الادبائع القانوني 07ص 2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد دامي

رئيس التحرير:
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:
هند دامي - نهيلة الدويبي

- حياة المريني-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:

فؤاد عبرود- مجيد دامي- فؤاد دامي

القسم التقني:

جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط:سفيان المرابط- سهام فؤاد

مراكش:سهام الحارثي - عبد الله بيضود

أكادير:دينار محمد

طنجة:عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان آدمي

الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني:

محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون

f

ig



خير الله خير الله

غزة... في غياب السياسة

ضرورة أكثر من أي وقت. صحيح أن إسرائيل لا تستطيع سوى أن تنتقم، لكن الصحيح أيضا أن لا مفر من حل سياسي في نهاية المطاف، وهو الحل الذي يفترض في العرب الواعين البحث في الأسس التي يفترض أن يقوم عليها. كشفت حرب غزة أهمية غزة. كشفت لماذا اشترط ياسر عرفات في العام 1993 من أجل توقيع اتفاق أوسلو وجود صيغة "غزة وأريحا أولا". كان مصرا على وجود رابط بين القطاع والضفة. كان تدمير هذا الرابط هدفا من أهداف اليمين الإسرائيلي و"حماس" في آن وذلك في انتظار اليوم الذي تنقض فيه "حماس" على الضفة. يقضي الواجب العربي باستعادة هذا الرابط من منطلق أن كل ما قامت به "حماس" منذ تأسيسها خدم مشروعا نادى به اليمين الإسرائيلي دائما وأبدا. كان، ولا يزال، مشروعا يقوم على تصفية القضية الفلسطينية عبر تجاهل شعب لا يمكن تجاوزه!

هناك ما يمكن أن يحول دون تهجير أهلها تحقيقا لحلم إسرائيلي قديم ردهه غير مسؤول إسرائيلي قبل الانسحاب منها في آب - أغسطس 2005. في مرحلة ما قبل الانسحاب كانت غزة كابوسا. بقيت كابوسا بعد الانسحاب، خصوصا مع وضع "حماس" يدها على القطاع، وحتى قبل ذلك، عندما راحت تطلق الصواريخ في اتجاه المستوطنات القريبة من غزة. وفرت تلك الصواريخ فرصة لأرييل شارون، الذي اتخذت حكومته قرار الانسحاب من القطاع، ليقول "لا وجود لشريك فلسطيني يمكن التفاوض معه". لم يتحمل العرب يوما مسؤولياتهم تجاه غزة. لم يوجد من يقول لـ "حماس" إن تصرفاتها تخدم اليمين الإسرائيلي. الأكيد أن ما أقدمت عليه الحركة، التي هي جزء لا يتجزأ من تنظيم الإخوان المسلمين، يخدم الذين نادوا دائما في إسرائيل بضرورة تصفية القضية الفلسطينية بدل البحث عن حل سياسي. مثل هذا الحل السياسي بات اليوم

التي لا مفر من قيامها يوما. في غياب "أبوعمار"، لعب الإهمال دوره في إفلات غزة من اليد العربية

حرب غزة كشفت أهمية غزة. كشفت لماذا اشترط ياسر عرفات في العام 1993 من أجل توقيع اتفاق أوسلو وجود صيغة "غزة وأريحا أولا". كان مصرا على وجود رابط بين القطاع والضفة

وفي بلوغ الوضع ما بلغه في أيامنا هذه. لم يعد السؤال ما الذي يمكن عمله دفاعا عن غزة، بل السؤال هل

استثمرت إسرائيل في كل ما من شأنه تعميق الانقسام الفلسطيني فيما استثمرت "الجمهورية الإسلامية" في "حماس" في ظل لامبالاة أميركية. كان الاستثمار الإيراني في محله كونه صب في تمكين اليمين الإسرائيلي من وضع يده على القرار الإسرائيلي، الراضى لأي سلام من جهة وحول "حماس"، من جهة أخرى، إلى المتحكم بقرار السلم والحرب الفلسطيني، على غرار تحكم "حزب الله" بقرار السلم والحرب في لبنان. تبقى أخيرا المسؤولية العربية عن تجاهل ما يجري في غزة التي كانت حتى العام 1967 تحت السيادة المصرية. كان هناك استخفاف عربي في أحداث غزة التي امتلكت في مرحلة معينة مطارا دوليا خاصا بها. بعد بنائه، افتتح المطار في 24 تشرين الثاني - نوفمبر في حضور الرئيس بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. بدا افتتاح المطار وقتذاك دليلا على التقدم نحو قيام الدولة الفلسطينية

انطلاقا من غزة، لحقت بإسرائيل هزيمة لا سابق لها منذ قامت قبل 75 عاما. سيساعدها في الانتقام من الهزيمة الطريقة التي نفذت بها "حماس" هجومها على المستوطنات الإسرائيلية الواقعة في ما يسمى غلاف غزة. أفقد هذا الهجوم القضية الفلسطينية كل تعاطف دولي، خصوصا بسبب وحشيته التي لا توصف. لن يمنع التهديد الإيراني بإشغال المنطقة الانتقام الإسرائيلي الذي لا يقل وحشية عن أفعال "حماس". إذا وضعنا جانبا الكلام الإيراني الكبير والشعارات الفضفاضة، ستعمل إيران في المستقبل المنظور على هضم الانتصار الذي حققته عبر "حماس"، على حساب الشعب الفلسطيني، في انتظار خطوة أخرى تقدم عليها مستقبلا. في ظل المأساة التي يعيشها القطاع، وفي وقت لا هم لدى إسرائيل سوى الانتقام، تدفع غزة ثمن غياب السياسة. هناك غياب للسياسة على مستويات عدة بدءا بالسياسة الإسرائيلية العمياء... وصولا إلى الغياب العربي، مروراً في طبيعة الحال بالاختراق الإيراني لـ "حماس" الذي يدل على الارتباط العضوي بين الإخوان المسلمين و"الجمهورية الإسلامية".

تجاهلت السياسة الإسرائيلية التي اتبعها بنيامين نتنياهو، واليمين الإسرائيلي عموما، واقعا لا مجال لتجاوزه. يتمثل هذا الواقع في استحالة تصفية القضية الفلسطينية من منطلق أن الشعب الفلسطيني غير موجود. الشعب الفلسطيني موجود أكثر من أي وقت. ثمة مستوى آخر للغياب السياسي، هو المستوى الفلسطيني نفسه. منذ وفاة ياسر عرفات في الحادي عشر من تشرين الثاني - نوفمبر من العام 2004، إلى استيلاء "حماس" على غزة منتصف العام 2007، لا وجود لأي سياسة فلسطينية تجعل المجتمع الدولي، بمن في ذلك إسرائيل، يأخذ في الاعتبار السلطة الوطنية في رام الله.

رفضت هذه السلطة التصرف بطريقة تؤكد أنها مسؤولة عن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة وقبلت الأمر الواقع الذي فرضته "حماس" في القطاع بدءا بالقضاء على "فتح" عبر التكنيل بأعضائها بطريقة مشينة.

إسرائيل حصدت في نهاية المطاف ما زرعت عندما حاربت "فتح" والسلطة الوطنية وغضت الطرف عن نشاطات "حماس" التي لعبت منذ تسعينات القرن الماضي دورا، عبر عمليات انتحارية. استهدفت العمليات الانتحارية لـ "حماس" في معظم الأحيان مدنيين. فعلت ذلك من أجل الحؤول دون تحقيق أي تقدم على صعيد عملية السلام. كانت إسرائيل تقف في كل وقت موقف المتفرج وكان اليمين فيها الذي يمثل "بيبي" نتنياهو يشجع كل ما من شأنه نسف اتفاق أوسلو أو أي اتفاق آخر مكمل له. اعتبرت إسرائيل نفسها المستفيد الأول من تكريس الانقسام بين الضفة الغربية وغزة ابتداء من منتصف 2007. فعلت كل ما تستطيع من أجل فصل الضفة عن القطاع وإيجاد كيانيين فلسطينيين بدل كيان واحد.

التفكير في مرحلة ما بعد حرب غزة

عن كل نوع من أنواع التطرف؟ كيف يمكن كسر الحلقة المقفلة؟ من الصعب الإجابة عن مثل هذا السؤال من دون التفكير من الآن في حل سياسي يقوم على فكرة العيش المشترك في داخل كل دولة من دول المنطقة وعلى العيش المشترك بين دول المنطقة نفسها. الأكيد أن تطرفين إسرائيليين وإيرانيين يصنعان سلاما، خصوصا بعدما تبين أن إسرائيل تستغل ورقة "حماس" لتهرب بواسطتها من أي سلام ومن أي اعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني "غير القابلة للتصرف" حسب تعبير قرار صادر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة قبل عقود عدة.

في الوقت ذاته، ما العمل في مواجهة الإصرار الإيراني على مشروع توسعي يقوم على الاستثمار بكل أنواع الميليشيات، أكانت سنية مثل "حماس" أو شيعية مثل "حزب الله"، اللبناني أو "الحشد الشعبي" في العراق؛ يمثل "الحشد" عنوانا لميليشيات عدة تعمل كلها في إطار إيراني ولا شيء آخر غير ذلك. هذا ما كشفتته الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني التي عكست مدى الارتباط بينه وبين الفكر المتحكم بميليشيات "الحشد الشعبي" وعمق هذا الارتباط.

يصعب أن يكون هناك مستقبل سياسي لبنيامين نتنياهو بعد إسدال الستار على مأساة حرب غزة التي كشفت استحالة تصفية القضية الفلسطينية. من هذا المنطلق، يبدو ضروريا التفكير منذ الآن بكيفية قيام دولة فلسطينية وشروط عيش هذه الدولة بسلام وأمان مع جيرانها في المنطقة، دولة لديها، على سبيل المثال وليس الحصر، مطارها مثل "مطار ياسر عرفات الدولي"، كما كانت عليه الحال في غزة بين 1998 و2000...

الشديد تجاه أعمال العنف في غزة والضفة الغربية وإسرائيل. يجب وقف الكارثة الإنسانية التي تجر المنطقة نحو الهاوية. لا يمكن تهميش خمسة ملايين فلسطيني يعيشون (في الضفة الغربية وقطاع غزة) تحت الاحتلال. نرفض بشكل قاطع التهجير القسري للفلسطينيين وهو خط أحمر لنا جميعا". وشدد على أن "الأولوية اليوم هي وضع نهاية فورية لما يحدث في غزة"، مشيرا إلى أن إسرائيل تجعل حل الدولتين مستحيلا من خلال تسريع الاستيطان. إن ما يحدث اليوم هو نتيجة الفشل في تحقيق حل مستدام. وأكد البعثة الأردنية أنه "يجب إطلاق عملية سياسية تهدف للوصول إلى حل الدولتين ويجب على إسرائيل أيضا أن تدرك أن لا حل عسكريا للقضية الفلسطينية".

لا يمكن التوصل إلى عملية سياسية، أو حتى إطلاق مثل هذه العملية، بوجود "بيبي"

على رأس حكومة إسرائيلية. حسبا، تخلصت إسرائيل من "حماس". ما الذي ستفعله في اليوم التالي؟ هل يستمر السعي إلى المحافظة على التطرف الفلسطيني الذي تغذيه "الجمهورية الإسلامية" من أجل القضاء على خيار الدولة الفلسطينية على الرغم من كل الجهود التي بذلتها دول عربية عدة مثل دولة الإمارات العربية المتحدة أو المملكة المغربية من أجل إيجاد وضع طبيعي في المنطقة كلها بعيدا

ذاته من وضع يدها على القضية الفلسطينية وعلى قرار الحرب والسلم في المنطقة كلها. لعب بنيامين نتنياهو منذ اليوم الأول لتوليه موقع رئيس الوزراء في إسرائيل في منتصف العام 1996 دورا في غاية الخطورة أوصلى إلى حرب غزة التي بدأت بضربة قوية لم يسبق لإسرائيل أن تلقت مثلها منذ قيامها في العام 1948. كان ذلك على يد "حماس" و"الجهاد الإسلامي" اللتين عرفتا كيفية خداع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. في كل ما قام به هذا الرجل، الذي دخل

التاريخ من بوابة بقاءه في موقع رئيس الوزراء الإسرائيلي لأطول فترة في إسرائيل، لم يكن لديه من هم سوى فرض أمر واقع على الأرض. ركز على الاستيطان في الضفة الغربية بهدف قطع الطريق على خيار الدولتين.

يبدو واضحا أن العالم كله، من خلال المؤتمر الذي انعقد في القاهرة بدعوة من

الرئيس عبدالفتاح السيسي، منشغل بمرحلة ما بعد حرب غزة. استمع هذا العالم إلى كلام رجل عاقل نادى دائما بضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة تفاديا للوصول إلى الوضع الراهن. هذا الرجل هو الملك عبد الله الثاني الذي لم يستطع يوما إقامة علاقة طبيعية مع "بيبي" نتنياهو بسبب معاداته للأردن. قال عبد الله الثاني، الذي رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي دائما الإنصات إليه، في قمة القاهرة "نشعر بالحزن

اليمن الإسرائيلي يريد تكريس الاحتلال القائم منذ العام 1967، فيما تعتبر إيران الورقة الفلسطينية مدخلا لفرض هيمنتها على المنطقة وتأكيد أنّها صاحبة الكلمة الأولى في المشرق العربي والخليج

أمام مجلس الأمن .. فضح أجندة الجزائر الانفصالية "الدمرة" في شمال إفريقيا

+البوليساريو+ والمسؤولين الجزائريين من الأموال المسروقة نتيجة اختلاس المساعدات الإنسانية، كما أكد ذلك تقرير برنامج الأغذية العالمي الصادر في يناير 2023 وتقرير المكتب الأوروبي لمكافحة الغش وتقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قبل ذلك.

وفي معرض الحديث عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطات الجزائرية، أشارت الدبلوماسية إلى أن "شعب القبائل الشجاع، وهو شعب يزيد تعداد سكانه عن 8 ملايين نسمة ويمتد تاريخه لأزيد من 9 آلاف سنة، ما يزال محروماً من تطلعاته المشروعة ومن حقوقه الأساسية، ومن بينها حق تقرير المصير".

واستنكرت الدبلوماسية لكون "ممثلتيه الشرعيين يتعرضون للملاحقة والاعتقال والاضطهاد، حتى حين عندما يعانون أساساً من وطأة المنفى القسري. إذ من غير المقبول في الوقت الحاضر، أن يتعرض شعب القبائل الشجاع لحصار شامل وعقاب جماعي، لمجرد أنه يطالب بممارسة حقه المشروع في تقرير المصير"، معتبرة أن لدى الأمم المتحدة التزاماً سياسياً وأخلاقياً من أجل تصويب هذا الحيف التاريخي في حق شعب القبائل، أحد أقدم الشعوب في إفريقيا.

وختتمت بمخاطبة الوفد الجزائري بالقول إنه "لا وجود لنساء صحراويات. هناك امرأة مغربية منحدرة من الصحراء المغربية. نساء الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، على غرار نساء كافة مناطق المملكة، من طنجة إلى الكويرة، جميعهن مغربيات. كن كذلك وسيبقى كذلك للأبد".

الممارسات الوحشية والإجرامية المتمثلة في تجنيد الأطفال المحتجزين تحاكي ممارسات الجماعات الإرهابية، مثل القاعدة وداعش"، مشددة على أنه يتعين مساءلة الجزائر وصنيتها "البوليساريو" بشأن جرائم الكراهية هذه أمام العدالة الدولية. وتساءلت "كيف تجرؤ الجزائر على المثول أمام هذا المجلس والحديث عن قضية الصحراء المغربية، كونها +البوليساريو+ يختلسان المساعدات الإنسانية المخصصة للسكان المحتجزة في مخيمات تندوف؟".

كما نددت بانتهاك الجزائر المستمر للقانون الدولي الإنساني من خلال اعتراضها على تسجيل ساكنة مخيمات تندوف، على الرغم من الطلبات المتواصلة التي تقدم بها مجلس الأمن منذ 2011، مبرزة أن إحصاء هؤلاء السكان سيكشف تضليل الجزائر للمجتمع الدولي منذ 50 عاماً، من خلال تضخيم تعداد هذه الساكنة.

وتابعت بالقول إن "إحصاء هؤلاء السكان سيحرم

لأسيما في حق خديجتو محمود. والمصير ذاته لبقاه، تتابع المتحدثة، "الأطفال، وخاصة الفتيات الصغيرات في مخيمات تندوف، الذين يتم إخضاعهم ليل نهار للدعاية والتجنيد والتلقين والاستغلال"، مضيفة أن العالم عبر عن صدمته لدى مشاهدة مقاطع فيديو تم تصويرها بمخيمات تندوف، تظهر أفواج الأطفال الخاضعين للتجنيد القسري، بما في ذلك الفتيات، من قبل "البوليساريو". وأعربت الدبلوماسية

عن استنكارها، مشددة على أن هذه

خلال مناقشة بمجلس الأمن الدولي بنيويورك حول مشاركة المرأة في السلام والأمن الدوليين، تم الكشف عن أجندة الجزائر الانفصالية "الدمرة" في شمال إفريقيا.

وخلال هذا اللقاء، أشارت ماجدة موتشو، وزيرة المفوضية بالبعثة الدائمة للمغرب لدى الأمم المتحدة، في رد على مداخلة الوفد الجزائري مبنية على الضغينة والأكاذيب بشأن قضية الصحراء المغربية، إلى أن "الجزائر، وكعادتها، حاولت من خلال وزير خارجيتها تسميم هذا النقاش واستغلاله لأغراض سياسية تفضح أجندتها الانفصالية المدمرة لمنطقة شمال إفريقيا".

وأضافت أنه "على الجزائر أن تخل من الإشارة إلى قضية الصحراء المغربية، إذ أنها تحتجز ساكنة بأكملها، وخاصة النساء والأطفال، في سجن يسمى مخيمات تندوف"، مسجلة أن هؤلاء النساء والفتيات يرزحن تحت رحمة الجزائر وجماعة "البوليساريو" المسلحة الانفصالية ذات الصلة بالإرهاب، والتي تشبع الرعب وتمارس العبودية والاسترقاق والاعتداءات الجنسية في هذه المخيمات.

وأكدت الدبلوماسية، نقلاً عن الصحافة الدولية، أن أزيد من 150 قنّاة هن محتجزات رغماً عن إرادتهن في هذه المخيمات، من بينهن معلومة موراليس، وداريا مبارك سلمي، ونجيبية محمد بلقاسم، وكوريا بيبدا حافظ، وغيرهن الكثيرات، اللاتي وقعن ضحايا جلادي "البوليساريو" وزعيمها الوهمي "الانفصالي إبراهيم غالي"، الذي يتابع من قبل العدالة الأوروبية بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، والاعتصاب والاغتصاب الجنسي،

إردوغان: الغرب هو المذنب الرئيسي في مجازر غزة

وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الغرب بأنه "المذنب الرئيسي في مجازر غزة".

وقال اردوغان خلال "لقاء لدعم فلسطين" ضم مئات آلاف الأشخاص في مطار أتاتورك القديم في اسطنبول إن "المذنبين الرئيسيين في مجازر غزة هم الغربيون.. باستثناء بعد الضمائر التي رفعت الصوت، (هذه) المجازر هي بالكامل من صنع الغرب".

وفي خطاب ناري ألقاه خلال التظاهرة، وجه الرئيس التركي انتقادات حادة للقوى الغربية، وقال "أسأل الغرب: هل ستخلقون جواً جديداً من الحملات الصليبية ضد الهلال؟".

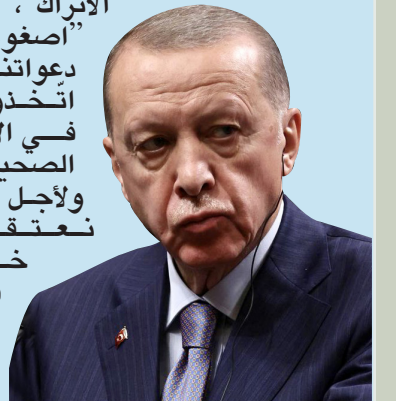
وتابع "الكل يعلم أن إسرائيل لا يمكنها أن تخطو خطوة واحدة من دونهم"، منددا بعدم دعوة القوى الغربية إلى وقف إطلاق النار، وقال اردوغان "لقد بكيتم على الأطفال في أوكرانيا، لم هذا الصمت إزاء الأطفال القتلى في غزة".

وأكد مشاركة "مليون ونصف مليون شخص" في التجمع، متهما إسرائيل بارتكاب "جرائم حرب"، وقال متوجّهاً إلى إسرائيل "نعلم أمام العالم بأبهره أنك مجرمة حرب"، وتابع "أنتم محتلون وغزاة".

وأضاف اردوغان "بالطبع لكل بلد الحق في الدفاع عن نفسه، ولكن أين العدل؟ ما يحصل في غزة ليس دفاعاً عن النفس بل مجزرة".

ودعا الرئيس التركي الإسرائيليين إلى "عدم التقليل من مشاعر الشفقة لدى الأتراك"، وأضاف

"أصغوا إلى دعواتنا للحوار، اتخذوا خطوة في الاتجاه الصحيح لأجلكم ولأجل أطفالكم. نعتقد أن لا خاسرين في سلام عادل".



الأمم المتحدة تطلق صرخة إنذار من أجل غزة



حذرت الأمم المتحدة الجمعة من أن "العديد من الأشخاص سيموتون قريباً" جراء الحصار المحكم الذي تفرضه إسرائيل على غزة، بينما نفذت الأخيرة عملية برية جديدة في "وسط القطاع"، استعداداً لهجوم بري رداً على الهجوم الدامي الذي شنته حماس في السابع من أكتوبر.

ويعيش مئات الآلاف من المدنيين في ظروف إنسانية كارثية، في ظل حصار منطقة صغيرة تقصّفها إسرائيل بشكل متواصل، منذ الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة حماس على أراضيها.

وقال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني الجمعة "سيموت العديد من الأشخاص قريباً... جراء تداعيات الحصار المفروض على قطاع غزة"، مضيفاً أن "الخدمات الأساسية تنهار والأدوية تنفذ والمواد الغذائية والمياه تنفذ. بدأت شوارع غزة تفيض بمياه الصرف الصحي".

وشدد فيليب لازاريني على أن غزة بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية "متواصلة" وتحدث فرقا، مؤكداً مقتل 57 من موظفي الوكالة في القطاع منذ اندلاع الحرب.

ويأتي ذلك فيما أعربت الأمم المتحدة الجمعة عن قلقها من أن "جرائم حرب" قد تكون ترتكب في النزاع بين إسرائيل وحركة حماس.

جرائم حرب ترتكب. إننا قلقون حيال العقاب الجماعي لأهالي غزة رداً على هجمات حماس الوحشية التي ترتقي أيضاً إلى جرائم حرب".

وقالت الناطقة باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة رافينا شمداساني "نحن قلقون أن تكون هناك

الولايات المتحدة-رئاسيات 2024 .. مايك بنس ينسحب من السباق الانتخابي



2024. وكان مايك بنس قدم ترشيحه في أوائل يونيو الماضي، داعياً إلى "قيادة مختلفة"، ومستعرضاً التجربة التي خاضها بصفته عضواً في الكونغرس وحاكماً لولاية إنديانا، وكذا الفترة التي قضاها في البيت الأبيض نائباً للرئيس. وطيلة فترة حملته الانتخابية، ظل مايك بنس يقبع في مراتب متأخرة ضمن استطلاعات الرأي، كما واجه صعوبات مع المانحين.

أعلن مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي السابق، انسحابه من السباق الانتخابي برسم رئاسيات 2024.

وأوضح المرشح الجمهوري، خلال الاجتماع السنوي للأئتلاف اليهودي الجمهوري في لاس فيغاس، "لقد أصبح واضحاً بالنسبة لي أن هذا ليس وقتي". وأضاف "قررت تعليق حملتي للرئاسة".

وتظهر نتائج العديد من استطلاعات الرأي أن الرئيس السابق، دونالد ترامب، يظل الأوفر حظاً للظفر بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية لعام

مدرب إشبيلية يفضل النصيري على ماريانو في الهجوم ويعدد مزاياه

كشفت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، أن مدرب فريق إشبيلية يفضل الاعتماد في مباريات الفريق على الدولي المغربي يوسف النصيري في خط الهجوم.

وأكد المصدر ذاته في تقرير له أن الأوروغواياني ديفغو ألونسو، مدرب إشبيلية، يفضل الاعتماد على النصيري كمهاجم صريح، بحكم المستوى الذي يقدمه حاليا، وأيضا لتماسييه مع نهجه التكتيكي، معتبرا إياه أفضل مهاجم حالي مقارنة مع زميله الدومينيكاني ماريانو دياز.

في السياق نفسه، أشاد ألونسو بالمهاجم المغربي في تصريحاته، حيث قال إنه يعمل بشكل جيد داخل منطقة الجزاء، كما يدعم خط الوسط والدفاع في الكرات المرتدة بشكل جيد.

وأضاف مدرب "الروخي بلانكوس": "إنه لاعب يساعدنا دفاعيا وقوي من الناحية التكتيكية من حيث الالتزام بما نطلبه منه".

وتابع ألونسو: "داخل المنطقة هو قوي جدا لكننا نعمل معه حتى يتمكن من مساعدتنا أكثر خارج المنطقة، لديه كل المقومات البدنية لذلك وأيضا قابليته للتطور مذهلة. جميع هذه الخصائص تعجبني في يوسف وأعلم أنه سيساعد الفريق بشكل جيد".

وسجل النصيري هذا الموسم خمسة أهداف مع فريقه إشبيلية في 12 مباراة خاضها في مختلف المسابقات.

رئيس نادي بايرن ميونخ: لا يجب تكرار الجدل حول مزاروي

قال هيربرت هاينر، رئيس "بايرن ميونخ" الألماني لكرة القدم، إن النادي سيعمل على ضمان عدم تكرار حالة الجدل التي أثارت حول مدافعه المغربي نصير مزاروي، بسبب منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يدعم فلسطين.

وقال هاينر في تصريحات لصحيفة "أبيندساتيونج": "يجب علينا التوصل إلى الاستنتاجات المناسبة، وعدم تكرار هذا الأمر".

وكان مزاروي نشر محتوى داعما لفلسطين عبر حسابه على تطبيق "إنستغرام"، بعد أسبوع واحد من الهجمات التي شنتها حركة حماس على إسرائيل من قطاع غزة، في السابع من أكتوبر الجاري.

واستدعى بايرن ميونخ اللاعب واجتمع معه، دون فرض عقوبات ضد اللاعب. وقال مزاروي إنه "يدين أي شكل من أشكال الإرهاب".

وانتقد المجلس المركزي لليهود في ألمانيا قرار بايرن ميونخ، قائلا إنه كان من المفترض في النادي فرض عقوبات على اللاعب، وأشار إلى أنه رغم إدانة بايرن ميونخ هجمات حماس لم يقم مزاروي بذكر اسم الحركة في بيانه الذي نشره النادي.

وشارك مزاروي في المباراة التي انتهت بفوز بايرن ميونخ على غالطة

سراي التركي، يوم الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا. وأعلن هاينر أنه التقى مزاروي والإسرائيلي دانييل بيريتز، حارس المرمى الاحتياطي للفريق، عقب المباراة.

وقال هاينر: "كان حديثا طيبا ومنفتحا.

جلسنا معا، وتفهم كل من دانييل ونصير موقف الآخر. وهذه إشارة مهمة".



ميسي مرشح لجائزة أفضل لاعب جديد في الدوري الأميركي



عن إنتر الذي أخفق في نهاية المطاف بالتأهل إلى الأدوار الإقصائية (بلاي أوف).

وبعد قدومه من باريس سان جيرمان الفرنسي حيث أمضى موسمين عاديين، ألهم أفضل لاعب في العالم سبع مرات حماسة الجمهور الأميركي الذي تهافت لشراء قميصه وحضور مباريات إنتر.

وينافس ميسي على هذه الجائزة اليوناني يورغوس باكوماكيس مهاجم أتلانتا يونائيد، والألماني إدوارد لوفن لاعب وسط ساينت لويس سيتي.

وسمي ميسي لجائزة أفضل لاعب في الدوري، لكنه لم يبلغ الألائحة النهائية المؤلفة من ثلاثة أسماء: هدف الدوري الغابوني ندريس بوانغا (لوس أنجلوس أف سي)، لاعب الوسط الأرجنتيني لوسيانو أكوستا (أف سي سينسيناتي) والأرجنتيني الآخر تياغو أمادا (أتلانتا).

اختير النجم الأرجنتيني المخضرم ليونيل ميسي ضمن لأائحة نهائية من ثلاثة لاعبين لجائزة أفضل لاعب جديد في الدوري الأميركي لكرة القدم، رغم خوض بطل العالم ست مباريات فقط مع فريقه إنتر ميامي.

والهم ميسي البالغ 36 عاما منتخب بلاده في رحلته الناجحة خلال مونديال قطر 2022، وساهم في احراز إنتر لقب كأس الرابطين الأميركية والمكسيكية في كرة القدم في غشت الماضي.

خاض مباراته الأولى في الدوري مع إنتر ميامي الذي يشترك في ملكيته النجم الإنكليزي السابق ديفيد بيكهام، في 26 غشت الماضي كبديل في الشوط الثاني، وسجل خلال الفوز على نيويورك ريد بولز 0-2 ليضع حدا لسلسلة من 11 مباراة لفريقه دون فوز.

لكن إصابة عكرت نهاية الموسم الأميركي لميسي، أبعدته

"ديلي ميل": أمرابط أفضل خيار لمواجهة الديربي لتكسير هجمات سيتي

سلطت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية الضوء على الدولي المغربي سفيان أمرابط متوسط ميدان مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم وأشار المصدر نفسه إلى أن النجم المغربي سفيان أمرابط يبقى الخيار المناسب للمدرب الهولندي إريك تن هاغ مدرب "الشياطين الحمر" للحد من خطورة أبناء الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي. وقالت الصحيفة البريطانية في حديثها عن متوسط ميدان "أسود الأطلس": "سفيان أمرابط هو الخيار العنيد الواضح لمباراة الديربي ويجب عليه أن يستمتع بدور تكسير هجمات مانشستر سيتي قبل أن تصبح خطيرة".

يُشار إلى أن مستوى سفيان أمرابط يبقى بين المد والجزر مع مانشستر يونايتد حتى الآن، وقد كان اللاعب يعاني من الألم في الظهر خلال الفترة الماضية.

الخنوس ثالث أغلى لاعب في الدوري البلجيكي



صُنّف الدولي المغربي، بلال الخنوس، ضمن التشكيلة الأعلى قيمة مالية في الدوري البلجيكي، حسب القيم السوقية لمنصة "ترانسفيرماركت" المتخصصة في تقييم اللاعبين عبر العالم.

وحسب "ترانسفيرماركت"، فإن الخنوس هو ثالث أغلى لاعب في الدوري البلجيكي بقيمة سوقية تصل لـ 18 مليون يورو، بعد ارتفاع أسهمه خلال آخر تحديث لقيم اللاعبين في شهر أكتوبر الجاري، بـ 5 مليون يورو.

وتناولت الصحف البلجيكية التحقيقات الواقعة على قيم اللاعبين في الدوري، لتضع تشكيلة من 11 لاعبا الأعلى قيمة مالية، من بينهم الخنوس.

ويقدم الخنوس مستويات متميزة مع ناديه جينك، الذي خاض معه هذا الموسم 11 مباراة، سجل خلالها 3 أهداف مع مساهمته بتمريرتين حاسمتين.

أشرف حكيمي أكثر اللاعبين استرجاعا للكرة في دوري أبطال أوروبا



دوري الأبطال بمجموع 30 كرة إلى حدود الجولة الثالثة من دور المجموعات.

وشارك حكيمي مع باريس سان جيرمان في 11 مباراة هذا الموسم، سجل خلالها 4 أهداف مع مساهمته بتمريرتين حاسمتين.

وجدير بالذكر أن منصة "ترانسفيرماركت" كانت قد وضعت حكيمي ضمن تصنيف أعلى 10 مدافعين في العالم، محتلا المركز الثامن بقيمة

تسويقية تصل لـ 65 مليون يورو، بينما يتصدر قائمة أعلى اللاعبين في مركز الظهير الأيمن في العالم.

يواصل الدولي المغربي، أشرف حكيمي، عروضه المتميزة مع ناديه باريس سان جيرمان الفرنسي، سواء في منافسات الدوري المحلي أو في دوري أبطال أوروبا، حيث بات من أفضل اللاعبين استرجاعا للكرة.

ونوهت منصة "whoscored" المتخصصة في تتبع الأرقام والإحصائيات المتعلقة باللاعبين بمستوى أشرف حكيمي في الشق المتعلق باسترجاع الكرات، مشيرة في تصنيف حديث لها بأنه أكثر لاعب استرجاعا هذا الموسم في منافسات

في الـ 87 من العمر، ماريو فارغاس يوسا، ينشر روايته الأخيرة

وتحكي أحدث رواياته التي نشرتها دار الفاغوارا، قصة رجل كان يحلم ببلد، ويتعلق الأمر بالبيرو، توحده الموسيقى الكريولية والذي أصيب بالجنون وهو يريد أن يكتب المؤلف المثالي ليروي هذه القصة.

وكتب فارغاس يوسا، بعد أن ألمح في الصفحات الأخيرة إلى أن هذا النص سيكون الأخير "أنا لا أطمح إلى العيش لفترة أطول. وبذلك انتهيت من هذه القصة التي أتعلم بها كثيرًا، لكنني سأستمر في الكتابة.. أعمل حالياً على كتابة مقال عن (جان بول) سارتر، الذي كان له تأثير كبير في مرحلة شبابي".

وقال فارغاس يوسا: "أود أن يثير هذا الكتاب الأمل لدى البيروفيين الذين يقرؤونه. أود أن يكتشفوا أن البيرو، هذا البلد الحبيب، كان عظيماً وسيظل عظيماً إذا عملنا من أجله في يوم من الأيام"، مضيفاً أن "الفن والثقافة يستطيعان تحقيق ما فشلت السياسة في تحقيقه، أي ضمان تماهي الأشخاص من مشارب شتى مع نفس شكل التعبير الثقافي".



"أهدي له صمتي" (لي ديديكو مي سلينسيو) هو عنوان الرواية العشرين والأخيرة للبيروفي ماريو فارغاس يوسا (87 عاماً)، الحائز على جائزة نوبل في الأدب، والتي سيتم إصدارها اليوم الخميس في أمريكا اللاتينية وإسبانيا. يبدو الإصدار العالمي لهذه الرواية الجديدة للكاتب فارغاس يوسا كما لو كان "أغنية البجعة" لإنتاج روائي استثنائي استمر على مدى 60 عاماً، مكن أشهر كاتب بيروفي من الحصول على جائزة نوبل للأدب (2010) وأن يحظى بعضوية الأكاديمية الفرنسية، من بين تكريمات أخرى.

وبهذه المناسبة، نشرت الصحافة البيروفية مقابلة مكتوبة لفارغاس يوسا، أعرب فيها عن عزمه "مواصلة الكتابة حتى آخر يوم في حياته".

وكشف الكاتب البيروفي، الذي نشر روايته الأولى «المدينة والكلاب» قبل 60 عاماً، أنه سيكون مثالياً أن "يموت وهو لم يكمل بعد كتابة كلمة ما".

المهرجان الدولي للفيلم بمراكش يكشف عن لجنة تحكيم الدورة العشرين



وخبرتهم من أجل منح جوائز هذه الدورة للأفلام المتوجة، من بين أربعة عشر فيلماً مشاركاً في المسابقة الرسمية.

بانتقاء أعضائها لثمانى دول مختلفة من القارات الخمس، تعكس لجنة تحكيم الدورة العشرين خصوصية المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، كتظاهرة تحتفي بالإبداع السينمائي العالمي. وستعلن لجنة التحكيم عن جوائز الدورة العشرين للمهرجان خلال حفل الاختتام المقرر يوم السبت 2 دجنبر 2023.

الممثلة والمنتجة الأمريكية الحائزة على جائزة الأوسكار جيسكا شاستين، يرافق جيسكا شاستين كل من الممثلة الإيرانية زر أمير، الممثلة الفرنسية كامي كوتان، الممثل والمخرج الأسترالي جويل إدجرتون، المخرجة البريطانية جوانا هوك، المخرجة الأمريكية دي ريس، المخرج السويدي المصري طارق صالح، الممثل السويدي ألكسندر سكارسجارد والكاتبة الفرنسية المغربية ليلي سليمان. سيلجأ أعضاء اللجنة لتمييزهم

أعلن المهرجان الدولي للفيلم بمراكش عن لجنة تحكيم دورته العشرين المقرر انعقادها في الفترة من 24 نونبر إلى 2 دجنبر 2023، إذ ستمنح لجنة التحكيم النجمة الذهبية لواحد من 14 فيلماً طويلاً، تعتبر أول أو ثاني عمل لمخرجها، التي تشارك في المسابقة الدولية لهذه الدورة، المخصصة لاكتشاف سينمائيين من جميع أنحاء العالم.

تسع شخصيات استثنائية تحظى بشهرة عالمية تشكل لجنة تحكيم الدورة العشرين للمهرجان، برئاسة

وفاة نجم مسلسل "فريندز" ماثيو بيري عن 54 سنة

وأبدت استوديوهات "وارنر براذرز" التي أنتجت المسلسل الشهير "صدمة" عقب تلقيها نبأ وفاة بيري.

وكتب الاستوديو في بيان "لقد كان بيري بمثابة هبة فعلية لنا جميعاً. تعازينا لعائلته وأحبائه وجميع معجبيه".

وأشتهر بيري بشخصية تشاندلر بينغ الفكاهية في مسلسل "فريندز" الذي حظي بشعبية كبيرة وعرضت قناة "ان بي سي" بين 1994 و2004 موسمه العشرة التي تضمنت 230 حلقة.

وكان الممثل عانى لسنوات من إدمان على سكينات الألم والكحول، ولحق مرات كثيرة إلى مراكز لإعادة التأهيل.

وخلال أحدث ظهور له عبر التلفزيون، فاجأ بيري الجمهور باعتراقه بأنه كانت تعاني قللاً كبيراً "كل ليلة" خلال فترة تصوير مسلسل "فريندز".

وفي مذكراته التي نشرت العام الفائت، أقر بيري بأنه خضع لـ 65 جلسة إعادة تأهيل ليتخلص من إدمانه على المخدرات، وأنفق أكثر من 9 ملايين دولار لهذا الغرض.

عُثر على الممثل ماثيو بيري الذي أدى شخصية تشاندلر بينغ في مسلسل "فريندز"، ميتاً داخل منزله عن عمر يناهز 54 عاماً، على ما ذكرت وسائل إعلام أميركية السبت.

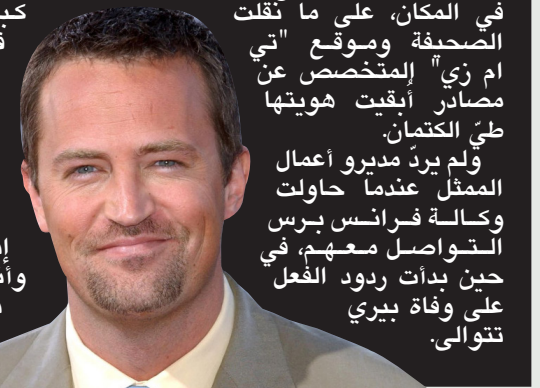
وأفادت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" بأن مساعد الممثل عثر عليه ميتاً داخل حوض الجاكوزي في منزله بيلوس أنجلوس.

وتلقى بيري إسعافات أولية ومحاولات لإنعاش قلبه لكنها لم تنجح.

وقال ناطق باسم شرطة لوس أنجلوس لوكالة فرانس برس إن عناصر الشرطة تدخلوا عند الساعة 16,10 (23,10 بتوقيت غرينتش) من دون التأكد من اسم الشخص المتوفى.

ولم تجد الشرطة أي دليل يشير إلى احتمال وقوع جريمة في المكان، على ما نقلت الصحيفة وموقع "تي أم زي" المتخصص عن مصادر أقيمت هويتها طي الكتمان.

ولم يرَ مدير أعمال الممثل عندما حاولت وكالة فرانس برس التواصل معهم، في حين بدأت ردود الفعل على وفاة بيري تتوالى.



أكشاك الهواتف العمومية الحمراء البريطانية تتحول إلى مقاهٍ ومكتبات

منها مكتبات صغيرة أو أكشاك معلومات للسياح أو سوى ذلك أو حتى أجهزة لتنظيم ضربات القلب. ويمكن أيضاً استئجار بعض الكائن المهجورة من جانب الشركات الصغيرة، كمتجر "ووكميسو" لحلوى التيراميسو في وسط لندن.

فعلى طرف راسل سكوير، يبيع دانييل بيبينيتيني الحلوى الإيطالية الشهيرة داخل كشكين هاتفين أحمرين.

وقال لوكالة فرانس برس "أعتقد أن من الرائع فعلاً أن أتمكن من مزج التقاليد الإنكليزية بتلك الإيطالية".

وأوضح الشاب البالغ 29 عاماً أن فتح متجر في كشك قديم مستاجر من مالك خاص، يكلفه أيضاً أقل من استئجار متجر تقليدي.

وبادر بيبينيتيني إلى تجديد مقصوري الهاتف وتجهيزهما بأرفف وثلاجة وآلة صنع القهوة، مع الإبقاء على شكلهما الخارجي المميز.

وأشار كارل بيرج إلى أن ترميم الكشك الهاتفي يستلزم ستة أسابيع في المتوسط، ويبدأ بتفكيكه "بدقة".

وأضاف "لا يمكن التكهّن بما تحت الإطلاء. قد يقع المرء على جوهرة فعلية، ولكنه أيضاً قد يجد ديناصوراً" أي أنهكه الزمن.



تشغيلها تاريخياً.

وأمكن إنقاذ نحو 7200 كشك كانت خارج الخدمة، إذ تلقتها جمعيات أو كنائس أو سلطات بلدية، وجعلت

(مقارنة بنحو 100 ألف هاتف في تسعينات القرن العشرين)، ومن بين الأكشاك الصامدة ثلاثة آلاف من النوع الأحمر التقليدي، وفقاً لشركة "بي تي" التي تولت

تحولت أكشاك الهواتف العمومية الحمراء رمزاً للمملكة المتحدة ولندن خصوصاً، لكن معظمها أحيل على التقاعد في عصر الهواتف المحمولة، فأفادت منها أكثر من جهة لأغراض أخرى.

في ورشته التي تعج بالذكارات القديمة، ومنها مضخات البنزين الصدئة واللوحات المعدنية المطلية بالمينا، يضع كارل بيرج اللمسات النهائية على كشك هاتف أحمر يعمل على ترميمها.

ينكب هذا الرجل البالغ 54 عاماً منذ عقدين على تجديد شباب هذه الأكشاك "التاريخية" المتقادمة التي أصابها التلف من جراء المناخ الإنكليزي الرطب. وقال لوكالة فرانس برس "إذا أرسلت بطاقة بريدية إلى أي مكان في العالم تحتوي فقط على صورة صندوق هاتف أحمر، فإن 95 في المئة من الناس سيقولون لك: إنها في إنكلترا".

منذ ظهورها في عشرينيات القرن العشرين، أصبحت هذه الأكشاك الحمراء أحد المعالم الرئيسية المرتبطة رمزياً بلندن والمملكة المتحدة بأكملها، وأصبحت مرادفة لهما، لكن معظمها غاب عن المشهد منذ ظهور الهواتف المحمولة.

لم يعد يوجد اليوم سوى 20 ألف هاتف عام صالح